منبر الإسلام
العدد العاشر - السنة ٢٤
شوال ١٣٨٦ - ١٢ يناير ١٩٦٧

١٥ اينايـر عيـد الطفـولة

بسم الله الرحمن الرحيم

"رب هب لى من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء"

"ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين"

صدق الله العظيم

١٥ ايناير

عيد الطفولة

إن الطفولة هى صانعة المستقبل ، ومن واجب الأجيال العاملة أن توفر لها كل ما يمكن لها من تحمل مسئولية القيادة بنجاح

من الميثاق

هالة ... حفيدة الرئيس عبد الناصر

الرئيس جمال عبد الناصر أثناء زيارته لكريمته الكبرى السيدة هدى فى مستشفى الدكتور على ابراهيم ... وهو يشاهد لاول مرة حفيدته (هـالة) التى حملتها السيدة قرينة الرئيس على يديها .. ووقف حاتم صادق والد الطفلة يتأملها .

بسم الله الرحمن الرحيم

مقـــدمة

الطفولة الصالحة هى مهد الشباب وربيع المستقبل الباسم ، وهى دعامة الأمة الناهضة ، وروحها اليقظة المتوثبة ، ودرعها الصادق الأمين .. فلا غرو أن جاءت الشريعة الاسلامية تهدف تنظيم الأسرة التى هى نواة المجتمع ، حيث وضعت القواعد والأسس التى تقوم عليها الأسرة ، وأبانت فى يسر حقوق وواجبات كل منها تجاه الآخر وتجاه المجتمع ، وهى تقوم أساسا على العمل والحب ، والطاعة والتراحم ، والتعاطف والتعاون ، والوفاء والتضحية من أجل مصلحة الجماعة العربية والاسلامية ..

وقد نالت الأسرة فى عهد ثورتنا المباركة الكثير من الرعاية والعناية فى جميع المجالات وعلى جميع المستويات ، دينيا وتربويا ، واجتماعيا وثقافيا .. فكانت الطفولة بحق كما قال الرئيس جمال عبد النـاصر : على موعـد مع القدر ، مع الحرية مع التقدم والتطور .. ففضلا عن مجانية التعليم فى جميع مراحله ، مما أتاح للبراعم الجديدة أن تتطلع الى آفاق متسعة ملؤها الأمل ، وبريقها الايمان بحياة رغدة سعيدة فى ظل تكافؤ الفرص وعدالة التوزيع ، وايجاد عمل لكل من أتم دراسته المتوسطة أو العالية على السواء — كان عيد العلم حافزا ماديا ، ودافعا روحيا وأدبيا ، وذخيرة حية يتزود بها الجيـل الصاعد فى طريق المستقبل ، طريق الـكفاح والعمل المتواصل من أجل غد مشرق عزيز ..

وهكذا لم تبخل الثورة على البراعم المتفتحة بما لديها من مال وخبرات وامكانيات من أجل خلق جيل متحرر من الضعف والخوف والحاجة ، مؤمن بالله والوطن .. وفى هذا يقول الرئيس جمال عبد الناصر فى حديث لسيادته مع الشباب « نحن فى حاجة الى أن يكون الجيل القادم جيلا متخلصا من كل آثار الاستعمار .. نشأ مع الحرية ووجد الحرية .. ووجد الثـورة ووجـد البناء » فالجيل الماضى جيل تحدى اليـأس وانتصر عليه ، أما جيل اليوم .. فهو جيل تحدى الأمل ووصل اليه بالتضحية والبذل والفداء .. وهو ما عبر عنه الرئيس جمال عبد الناصر بصوت الزعيم وثورية القائد ، وحنو الأبوة الرحيمة ، فى خطابه السياسى فى عيـد النصر فى مدينـة النصر فى ٢٣ من ديسمبر ١٩٦٦ ، حيث أشـاد بالدور البطولى للطفولة العربيـة فى أقدس

معركة ، معركة الجهاد من أجل عزة الاسلام والعروبة، حينما خرج الأطفال الى ساحة القتال تشارك الرجال والنساء فى محاربة العدوان الثلاثى الغادر الذى قامت به انجلترا وفرنسا واسرائيل عام ١٩٥٦ مستخدمة أسلوب العصابات من أجل سلب الشعب العربى مكاسبه ، وحريته ، واستقلاله ، فتحطمت قواتها المتعددة ، أمام ارادةالشعب العربى المتكتلة فى بورسعيد التى سجلت بسداد شهدائها من الأطفال والرجال والنساء حروف النصر الأكبر للانسانية جمعاء والمكاسب التىمنحها اياها الأب جمال ، ولم ينسهم جمال بل خلد ذكراهم بأن خلع عليهم وعلى أسرهم وسام الجهاد والفخار .. وأودع المعتدين جميعا ظلمات التاريخ وجعلهم عبرة لكل معتد أثيم ، وبقيت القاهرة تكافح وتناضل فى مركزها القيادى الرائد .. وهو ما جاء باحدى خطب الرئيس جمال عبد الناصر اذ يقول « الشباب عليهم الواجب الأكبر وعليه المسئولية العظمى فى بناء المستقبل للوطن العربى ، لأن جميع التبعات ستقع على أكتافه ، وبسواعده وأرواحه سنستطيع باذن الله أن نبنى هذا الوطن » وبهدى من فيض تعاليم زعيمنا الثورية صعد نجم حركة التحرير الوطنى بازغا فى سماء القارات الثلاث المتطلعة للحرية .

فثورتنا الانسانية المباركة ، التى شمل نورها مجاهل أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية ، دكت معاقل الاستعمار فى كل مكان ، وارتفعت أعلام الحرية الوطنية تؤذن بفجر جديد فى تاريخ حياة الشعوب المناضلة .. من أجل حياة حرة طليقة من قيود الاستغلال والتخلف .. ثم كان ما حققته الثورة بقيادة الرئيس جمال عبد الناصر من مكاسب وانجازات هى فى الحقيقة معجزات فى تاريخ الشعوب المناضلة والدول النامية ، وانعكاسات صادقة للقيادة الملهمة والشخصية الانسانية الخلاقة ، والروح الثورية الهادرة المؤمنة بالقيم الروحية الخالدة النابعة من الأديان والقادرة على هداية الانسان ،وعلى اضاءة حياته بنور الايمان ، وعلى منحه طاقات لا حدود لها من أجل الخير والحق والمحبة ..

ومجلة « منبر الاسلام » اذ تهدى هذا الكتيب الى الأسرة العربية والاسلامية .. تشرف بأن تصدره بطلائع وضاءة من تاريخ حياة البطل الزعيم ، والقائد المنتصر ، والأب الرحيم جمال عبد الناصر ، والتى هى بحق نبضات حية ، وخطوات صادقة فى طريق الحرية ، والعدالة الاجتماعية ، طريق النصر والبطولة الانسانية .. لاقامة مجتمع الحرية والاشتراكية والوحدة والسلام .

طلائع حياة البطل

جمال عبد الناصر

بقلم الدكتور احمد الحوفى

١ - مولده

• جمال عبد الناصر صنعته الثورة التى ولد معها وصنع هو من بعدها تاريخ أمة وأروع ثورة ..!!

فى كل عام ، وفى كل شهر من العام ، وفى كل يوم من الشهر ، وفى كل ساعة من اليوم يولد مئات الألوف ، يحيا منهم من يحيا ، ويفنى منهم من يفنى ، ولكن التاريخ ربما لا يحتفل بهؤلاء جميعا ، وربما يضع قلمه أعواما متتالية لا يهتم بمن يولدون ، لأنه لا يخط فى سجل الخلود الا العظماء والأبطال .

ولقد يرتبط مولد البطل أو العظيم بحادث ارتباطا يثير الدهشة ، ويقتضى العجب، ثم لايلبث الانسان أن يرده الى التوفيق . وذلك أن جمال عبد الناصر بطل ، فتح التاريخ له كتابه ، وهو بطل اتفق ميلاده مع استعداد مصر الأخير لأن تلد ثورتها العاتية سنة ١٩١٩ ، فان هذه الثورة لم تنشب على حين غرة ، ولم تشتعل بغتة ، بل كانت لها مقدمات من الوعى والافاقة والتفكير والسخط والطموح ، وهذه المقدمات هى مولد الثورة . والتوافق العجيب أن ميلاد جمال عبد الناصر فى ١٥ من يناير سنة ١٩١٨ كان فى خضم استعداد مصر لثورتها ، كأنما شاء القدر أن يربط بين مولد البطل ويقظة الأمة، فيكون ميلاده بشيرا بالخير والعزة والعلاء ، وكأنما شاء القدر أن يجمع بين ميلاده والثورة ، ليكون ميلاده نذيرا للاستعمار بالمقاومة الباسلة التى ترمى به بعيدا عن الديار .

والحق أن ميلاده كان بشيرا ونذيرا ، وأن الثورة كانت اعلانا عن مولده ، فصنعته الثورة التى ولد معها ، وصنع هو من بعدها تاريخ أمة ، وأروع ثورة .

٢- مصرى عربى

● جمال نشأ بين الشعب وتربى فى الشعب وعاش مع الشعب وجاهد من أجل الشعب وانتصر بالشعب للشعب

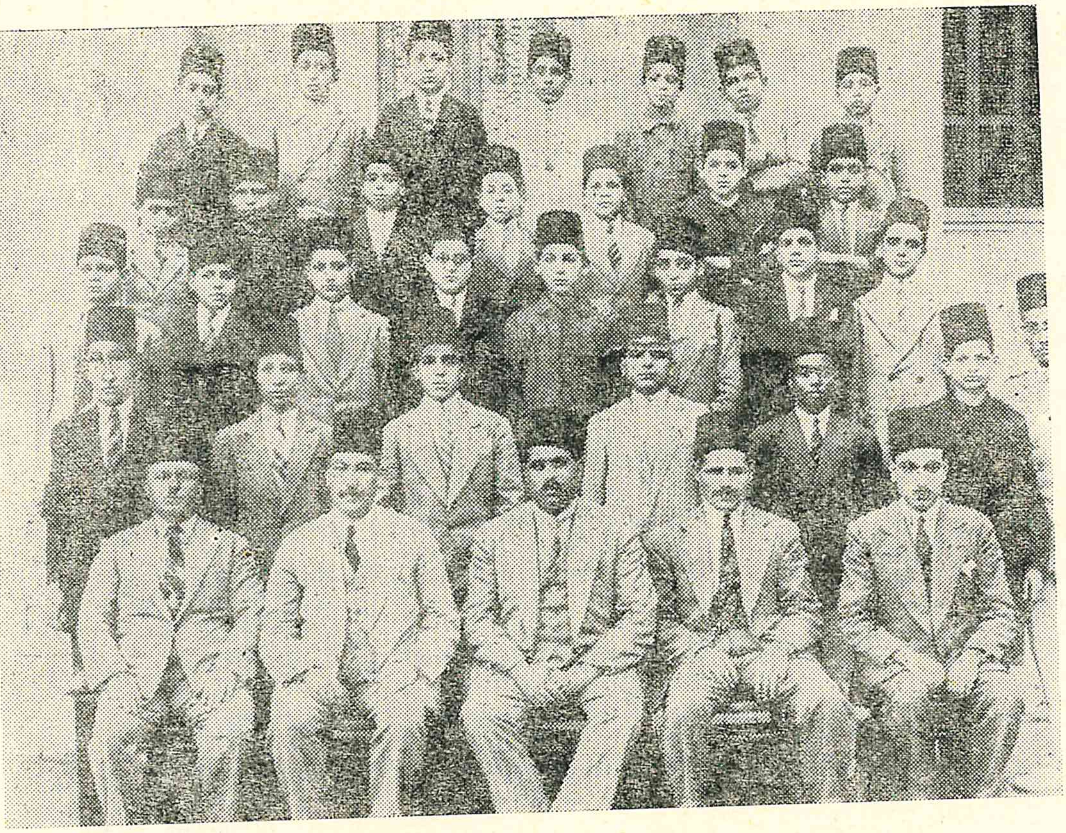

الطالب جمال عبد الناصر فى مدرسة النحاسين الابتدائية بالقاهرة

ليس فى بطلنا عرق يصله بالمماليك أو الأتراك أو الفرنسيين ، فهو مصرى عربى خالص النسب ، نشأ من الشعب وتربى فى الشعب وعاش مع الشعب ، لا صلة له بالأسر التى كانت تتكالب على الحكم ، وتستجدى المجد ، وتستغل النفوذ ، ولا صلة له بالأسر التى عاشت فى الاقطاع دهرا طويلا تمتص دماء الشعب ، وتحتكر جهوده ، وتحرمه ثمرات عمله .

٣- تعليمه

• فى مخالطة جمال لأبناء الشعب ومشاركته لآمالهم وآلامهم فى مراحل تعليمه المختلفة هى القوى التى تساند بطولته فى قيادة أمته إلى ذرا المجد والعزة ...

تعلم مع أبناء الشعب فى المدارس الابتدائية والثانوية وفى كلية الحقوق بضعة أشهر ، ثم فى الكلية الحربية .

وكان التعليم فى ذلك الوقت بمصروفات ، فأنفق عليه والده من كده وكدحه ، لأنه ليس من ذوى الثراء ، وليس من ذوى الجاه ، ولم يكن تابعا لواحد من هؤلاء ليعفى ابنه من نفقات التعليم فى عهد كان أكثر الاعفاء فيه مقصورا على الوساطة والشفاعة .

وشاء التوفيق الالهى أن يتنقل جمال مع أبيه فى كثيرمن مناطق القطر، فيخبر أحوالها ، ويخالط أبناءها ، ويعرف آمالهم وآلامهم ، ويصطبغ بالقومية الحقيقية ، ويتزود بالقوى التى تساند بطولته فى قيادة أمته الى ذرا المجد والعزة .

ثم تخرج فى الكلية الحربية سنة ١٩٣٨ وعين ضابطا فى الجيش ، ورقى الى رتبة اليوزباشى سنة ١٩٤٢ وأسند اليه منصب أركان حرب الكتيبة ، ثم عين مدرسا بالكلية الحربية سنة ١٩٤٣ .

ونلاحظ أنه عين للتدريس بالكلية بعد تخرجه بأربع سنوات أو خمس، وهذا دليل على نبوغ مبكر ، ثم نلاحظ أنه لم يقنع بما تعلمه ، فانه وجد

الطالب جمال عبد الناصر

الطريق مفتوحا أمامه الى ثقافة أعلى فى كلية أركان الحرب ، فطلب العلم بها ، استجابة لطموحه وصبره وعزيمته ، وتخرج فيها سنة ١٩٤٨ فرقى الى رتبة الصاغ أركان حرب ، ثم عين مدرسا بمدرسة الشئون الادارية سنة ١٩٤٩ وحصل على رتبة البكباشى أركان حرب سنة ١٩٥١ ، وعين مدرسا بالكلية العليا التى تخرج فيها أخيرا .

ومعنى هذا أنه لا يلبث أن يتخرج من كليـة حتى يعين مدرسا فيها ، ولا يلبث أن ينال شهادة حتى يسعى الى نيل مابعدها ، وكلما حقق أملا استصغره واتجه الى أمل جديد .

٤ - ثوريته

• فى سنة ١٩٣٠ حكم صدقى بالحديد والنار ...
وهتف جمال بالحرية والدستور والاستقلال

بعد أن نجحت ثورة ١٩١٩ تفرق الزعماء والقادة ، وتعددت الأحزاب، وانصرفت الى صراع داخلى عنيف كان وبالا على مصر ، وخيرا للانجليز .

لكن الشباب المتعلم كان أطهر نفسا وأنبل غرضا وأشجع قلبا ، فلم ينصرف عن الجهاد ، ولهذا كان الطلبة كثيرا ما يضربون ويتظاهرون ، احتجاجا على ضياع حق من حقوق مصر ، أو سخطا على عدوان الانجليز وأعوانهم ، واشعالا للوطنية والحماسة فى نفوس الشعب .

وهذا هو الجهاد الذى لم يكن الطلبة يستطيعون أكثر منه .

وقد اشترك جمال فى هذه المظاهرات منذ سنة ١٩٣٠ وهو فى الثانية عشرة حينما كان اسماعيل صدقى رئيس الوزراء يحكم مصر حكما جائرا مستندا الى الحديد والنار ، ومشى الفتى جمال مع الطلاب الكبار يهتف بالحرية والدستور والاستقلال .

ثم جاءت ثورة ١٩٣٥ وكان الملك فؤاد والانجليز ورئيس الوزراء توفيق نسيم قد تآمروا على الدستور مرة أخرى ، وعلى حقوق الأمة ، فهب الطلبة ثائرين ، وانتخبت كل مدرسة ثانوية أو كلية ممثلين لها فى لجنة الطلبة التنفيذية العليا ، وكان جمال مندوبا عن مدرسة النهضة الثانوية بالقاهرة ، واشترك فى مظاهرات عدة ، وقاد مدرسته فى مظاهرة وجرح ، ورأى اخوانه يجرحون ، وشاهد بعض الطلبة يقتلهم الانجليز ، فعزم على أن يتقاضى ثمن هذا الدم البرىء المسفوك استقلالا تاما لبلاده ، مهما يكلفه من بذل وتضحية. وما زال أعضاء اللجنة يذكرون زميلهم ، وزميلهم ما زال يذكرهم ، وينشرح صدره لذكريات هذا الجهاد المبكر البرىء الذى لم يكن الطلبة يقدرون على غيره .

سمعته يقول حينما قابلناه للتهنئة بالرياسة الأولى : كلما رجعت بالذاكرة الى جهادنا ونحن طلبة أحسست بالرضا ، وازددت يقينا بأن هذا الشعب

الطالب الثائر .. جمال عبد الناصر

• الطالب جمال عبد الناصر مازال يكافح ويناضل حتى حقق الله على يديه الخير لمصر وللعرب ولأمم شتى كانت تتطلع إلى الإستقلال..

بعد مظاهرة سنة ١٩٣٥ : فصله ناظر مدرسة النهضة بتهمة تحريض الطلبة على الاضراب ، ولكن زملاءه اصروا على عودته ، وهددوا باحراق المدرسة ، فاضطر ناظرها ان يعيده اليها معتذرا ، بين هتاف الطلبة والاساتذة المصريين وغضب الاساتذة الانجليز واحتجاجهم لعودة الطالب الثائر .

جمال عبد الناصر فى زى طلبة الكلية الحربية

● جمال عبد الناصر رمز لعزة العرب
ولمجد العرب وللكفاح الصابر الظافر

جمال عبد الناصر يقول :

كلما رجعت بالذاكرة إلى جهادنا ونحن طلبة ازددت ثقة فيما يستطيع الشباب أن يقدم للأمة من الخير لأن جهاده برئ من الأغراض والشهوات

الرئيس جمال عبد الناصر وأبنائه

● فليبارك الله فى حياة جمال عبد الناصر وفى جهاده وفى جهده وليعزه الله لقاء إعزازه لوطنه ولدينه وللغته..

سليم العنصر عزيز النفوس ، وازددت ثقة فى قوة الوحدة والاتحاد ، وفيما يستطيع الشباب أن يقدم للأمة من الخير ، لأن جهاده نقى برىء من الأغراض والشهوات . ثم سأل عن بعض الذين اضطرهم البعد عن القاهرة الى التخلف، وبعث مع الحاضرين تحيته الى الغائبين .

والحقيقة انه لم يكن فى ثورة ١٩٣٥ يمثل مدرسته فى لجنة الطلبة فحسب ، بل كان كما يظهر من رسائله الى اخوانه طالبا ثائرا حزينا على حال مصر وضعف رجالها ، مشتاقا فى حماسة وحرارة الى العمل والكفاح والنضال .

ولقد عمل الرئيس جمال عبد الناصر كثيرا ، وكافح طويلا ، وناضل وما زال يناضل ، فحقق الله على يديه الخير لمصر وللعرب ولأمم شتى كانت تتطلع الى الاستقلال .

ان الرئيس جمال عبد الناصر هبة من الله للوطن العربى فى الوقت الذى كان فيه الوطن العربى يتطلع الى القائد الملهم .

فقد نفخ فيه من روحه القوى ، ليوحده بعد الشتات ، وليجمعه بعد الفرقة ، وليقويه بعد الضعف ، وليحرره من أغلال الاستعمار الاقتصادى والسياسى والثقافى .

وانه منحة من الله لهذا الجيل من أبناء افريقية وآسيا ، يهتدون بهديه ، ويستنيرون برأيه ، ويثورون على الاستعمار ثورات عاتية، تحررهم من اسار الاستعباد وتعيد اليهم شعورهم بالعزة ، وترد عليهم خيرات بلادهم التى كان يستلبها الغاصبون ، ولا يبقون لأهل البلاد الا النفايات .

وان جمال عبد الناصر بجهاده الباسل ، وجهوده الجريئة المخلصة ، وبطولته المتعالية على قوى العدوان ، ومناصرته للضعفاء ، ومؤازرته للأحرار، وضرباته القاضية على الاستعمار، واصلاحاته التى كانت حلما يجول فى بعض النفوس ، انه بهذا كله رمز لعزة العرب ، ولمجد العرب ، وللكفاح الصابر الظافر .

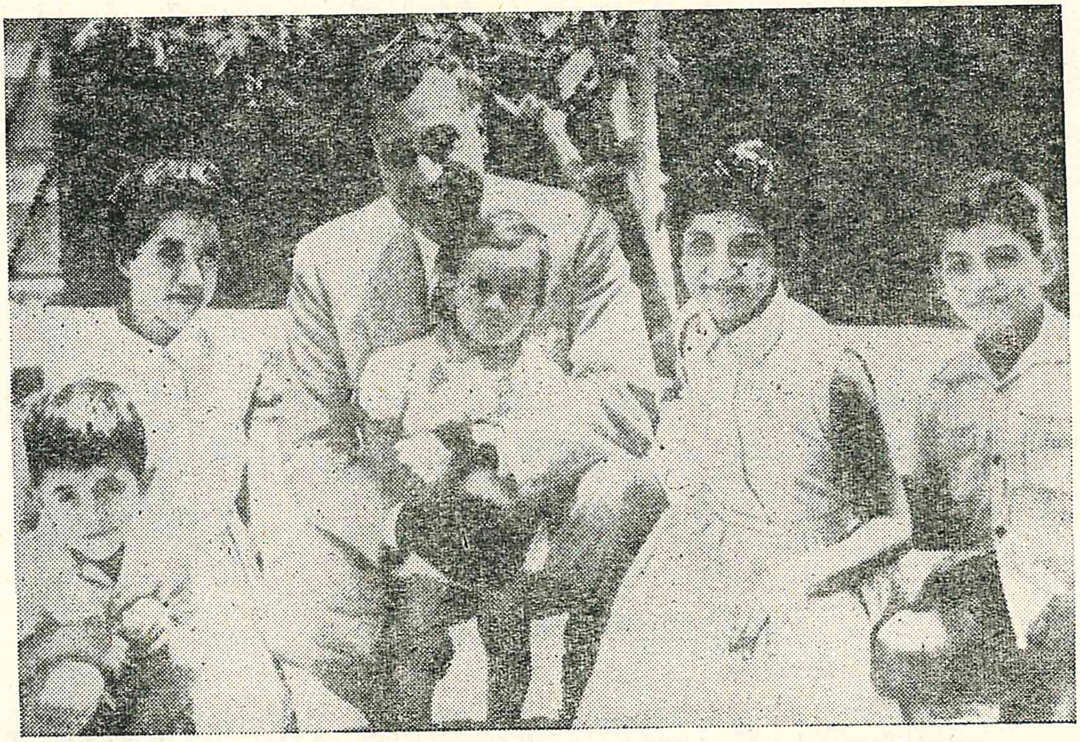

فلا عجب فى أن تغنى به العرب ، لأنه منحهم نفسه ، فمنحوه قلوبهم .

ولا عجب فى أن جمال عبد الناصر عمر بحبـه قلب كل مصرى ، لأنه وهب لمصر حياته ، فوهبت له قلوبها وهى أعز ما تملك .

ولا عجب فى أن هتفت به افريقية وآسيا ، لأنه يقودهما من نصر الى نصر .

ولا غرابة فى أن يتآمر الاستعمار عليه ، لأنه عدوه الذى طوح به الى الهاوية .

فليبارك الله فى حياة جمال عبد الناصر وفى جهـاده وفى جهوده ، حتى يشهد بعينيه آثار بطولته وجلائل أعماله .

وليعزه الله لقاء اعزازه لوطنه ولدينه وللغته وللمثل العالية التى لا حياة للانسانية الا فى ظلالها الوارفة ، ومن ينصر الله فلا غالب له ، ان الله لقوى عزيز .

أثر التربية الدينية والخلقية فى نشأة الطفل

للتربية البدنية والخلقية أهمية كبرى فى حياة الفرد وفى حياة الأمة لأن مهمة التربية الدينية الأساسية هى تنمية الشعور بالمسئولية فى النفوس ودفعها الى الاخلاص فى العمل وأداء الواجب والتضحية فى سبيل الحق والاستقامة فى المعاملة .

ولذلك كان لزاما علينا غرس العقيدة الصحيحة فى نفوس أبنائنا ، وحضهم على العمل وفق تعاليم الدين والأخلاق ليصبحوا عنصر بناء وانتاج فى هذا المجتمع .

فضيلة الشيخ محمد محمد المدنى
يقول :

١ - الإيمان بالله ٢ - الإيمان بالنفس ٣ - الإيمان بالمثل العليا ... على هذه الأسس الثلاثة يجب أن تقوم تربيتنا لأطفالنا

وعن أثر التربية الدينية فى نشأة الطفل قال فضيلة الشيخ المدنى: ان أحسن ما ينشأ عليه الطفل هو صفات الايمان بالله ، وبالنفس ، وبالمثل العليا .

وهذه هى الركائز الأساسية التى يقوم عليها الدين الاسلامى ، وهى فى الوقت نفسه التى تكون الرجال وتجعلهم صالحين للمجتمع وللحياة .

فالايمان بالله يبعث فى النفس قوة ، ويدفعها الى العمل الصالح ، ويطرد عنها عوامل اليأس اذا أصيب الانسان بالضراء ، وعوامل البطر اذا كان فى السراء ، والايمان أيضا يورث الانسان الشعور بالعزة والكرامة ويعلمه أنه مساو لكل الناس أمام الله ، وبذلك يحول بينه وبين أن يقبل الذلة والاستكانة والخضوع لغير الله .

فهو مصدر قوة ، ودفع ، وايجابية فى الحياة ، وعزة وكرامة .

والايمان بالنفس أو الثقة بالنفس هو أيضا عامل من عوامل القوة والتقدم فى الحياة وبغيره لا يكون المرء الا شخصا متزلزلا ضعيف الهمة، غير فعال ولا مؤثر .

وقد مضى على الأمة الاسلامية حين من الدهر كانت تظن فيه أنها أضعف من غيرها ، وأن الأمم الغربيــة خلقت لتسود وتحكم ، بينما خلق الشرقيون ليحكموا ويوجهوا .

فترتب على ذلك أن خسرنا أنفسنا ، فضعفنـا ، وسهل على غيرنا أن يتحكم فينا .

والله يقول وصفا لهذا الخسران النفسى (الذين خسروا أنفسهم فهم لايؤمنون) .

واذا آمنا بالمثل العليا ، وعرفنا أن الحياة فيها خير وفيها شر ، وفيهـا حسن وفيها قبيح ، فنؤمن بالخير ، ونعمله ، ونكفر بالشر ونتركه ، ونعمل ما حسن ، ونترك ما قبح ، وبذلك ننجح ونفلح فى حياتنـا الدنيـا وحياتنا الأخرى .

وهذا هو ما يقوله القرآن

(فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى ، وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى) .

وهذا دليل على أن الايمان بالحسنى ــ أى بالمثل العليـا ــ ييسر حياته ويصلح شأنه .

على هذه الأسس الثلاثة يجب أن تقوم تربيتنا وتنشئتنا لأطفالنا ، فاننا بذلك نكون منهم لبنات صالحـة ، فيصبحون نافعين لأنفسهم ولأمتهم .

أثر التربية الإسلامية فى حياة الطفل

فضيلة الشيخ عبد اللطيف السبكى

• خير ما يكفل للطفل نشأة مباركة طيبة هو أن يأخذ نصيبه من التربية الإسلامية

١ ــ يستقبل الطفل زمنه كالصفحة البيضاء ، وترتسم عليه خطوط متنوعة تتمثل بها تربيته التى يصادفها .. وهو يتأثر فى نموه البدنى بما يأخذ من غذاء ، وما يعيش فيه من هواء .

ولكن للطفل حياة أدبيـة تتمثل فيها عقليتـه ، وأخلاقه ، ومسلكه فى الحياة كانسان .. وهذه الحياة الأدبية هى المقياس الذى يقاس به شأن الطفل بين الناس فى مستقبله .

٢ ـ ولعله حين يقاس عمره بالسنين ، أو يقـاس جسمه بالوزن يكون شأنه الأول أبهج منظرا ، وأوقع قدرا من تلك المقاييس التى يتعارفها الناس بالأزمان ، أو بالاوزان .. وذلك اذا كانت حياة الطفل ايجابية ، ونشأته نشأة مصونة من المؤثرات المبتـذلة .. فأنه يصبح كالشجرة المبـاركة تؤتى ثمرها المرجو ، وينتفع بها الناس حقا .

٣ ـ أما اذا كانت نشأة الطفل مهملة من الرعاية والعناية ، فان حيـاته لاتثمر الا بقدر ما يأكل ليعيش ، حتى يترك دنياه مجهولا فيهـا ، كما كان مجهولا قبل أن يأتى اليها .

٤ ـ وخير ما يكفل للطفل تلك النشأة الميمونة أن يأخذ نصيبـه من التربية الاسلامية ، حتى كلما نما جسمه فى نشأته المادية : كان له تطور أدبى فى عقليته ، وفى تدينه ، وفى خلقه ، وازدادت معرفته بماله ، وما عليـه نحو وطنه ، وأمته ، ونحو المجتمع العـام الذى يعاصره ، نعم : مجال الثقـافة واسع .. وأنواع العلم على اختلافه ضرورية للحياة وللحضارة .. ولكن المرء بين الناس منظور اليه عادة من ناحية المسلك الخلقى وكثيرا ما تترجح شخصيته الخلقية ، وترفع من شأنه أكثر من مكانته الثقافية ولو كانت ممتازة .. وأحيانا تنزل شخصيته الخلقية عن مستواه الثقافى ، فلا ينهض به علمه ، وان تفوق غيره من الناس .

٥ ـ فتربيـة الطفل من أول أمره على آداب الدين تضمن له مكانة مرموقة ، وتكسبه مجدا يضاف الى مجده من ناحية النسب ، أو من ناحيـة العلم : ان كان له نصيب من هذا أو ذاك .

٦ ـ وقد جعل الله من حق الطفل على أوليائه أ لايهملوه ، أو يقصروا فى توجيهه الى ناحية الدين ، وأخلاق الدين ، وحتم الاسـلام على أولياء الطفل أن يعودوه الصلاة والصوم ، وأن يخرجوا عنه الزكاة ، وأن يحولوا بينه وبين البيئات الخبيثـة ، وأن يلقنـوه الأخلاق الكريمة عن طـريق الدراسة ، أو القدوة الحسنة بأهله ، ومعاشريه .

٧ ـ ومن هذا الطريق التربوى فى الاسـلام يكون مسلك الطفل فى آدابه مسلكا مألوفا له من صغره ، وينشأ فى الناس على نمط كريم ، ويكون مرموقا فى الأوساط بعين التكريم ، ويكون عطر السيرة بالنسبة لنفسـه ، ولأهله .

وهكذا كان يحرص أمجاد العرب قديما على رعاية أولادهم ــ (وينشأ ناشىء الفتيان فينا .. على ما كان عوده أبوه) .

وهذه توجيهات اعترف الاسلام بما فيها من المحاسن ، وجعلها شاملة للفتى والفتاة .

وربما كانت الفتاة أولى بمحاسن الأخلاق من الفتيان ، لأنها ستكون الأم ، الحاضنة المربية .

وستكون الشجرة الوارفة التى يعيش الطفل فى ظلها دائما ، ويأخذ عنها بالقبول كل توجيه تريده . والبنت مدرسة اذا ربيتها .. ربيت شعبا طيب الأعراق .

الدين الإسلامى ورعايته للطفولة

فضيلة الشيخ محمد محمد خاطر

• الرسول الكريم يحث الاباء على تخير الأسماء الإسلامية لأبنائهم حتى لايكونوا هدف نقد أو استهزاء بسبب تسمية شاذة

ويتناول فضيلة الشيخ محمد خاطر الحديث عن الدين الاسلامى ورعايته للطفولة بقوله :ــ

لقد تكفل الدين الاسلامى فى مبادئه وأسسه بما يسعد البشرية جمعاء فهو يهدف فى أحكامه ونظمه الى تكوين مجتمع سليم خال من الشوائب وأمراض الانسانية ــ ومن أجل هذا الهدف وتحقيقه اتجه الى تربية الانسان تربية مثالية باحثا فى تنشئته التنشئة الطيبة فرعاه فى كل أطوار حياته حملا ، ومولودا فى كل أدوار طفولته ، وصبيا مميزا ، وشابا ، ورجلا ، وكان له من أحكام الشريعة الاسلامية ونظمها فى كل هذه الأطوار ما يكفل له السعادة والرفاهية فى الدنيا وما يحقق له خير الآخرة وحسن المثوبة .

ولقد كانت أظهر هذه المراحل رعاية من الدين وعناية من رسالة المصطفى صلى الله عليه وسلم ودعوته (طور الطفولة) اذ هى اللبنة الأولى وحجر الأساس فى بناء المجتمع فمن كانت طفولته طيبة وتنشئته صالحة شب على خلق قويم وعنصر كريم .

• لم تقتصر رعاية الرسول صلى الله عليه وسلم للطفولة في أبنائه وحفدته فقط بل اتضح هذا العطف بأعظم مظاهره على خدمه وخاصة الأطفال منهم.

أنظر الى الدين الاسلامى وهو يضع التشريعات والأحكام للحوامل من نساء المسلمين ويبين ما لهن من حقوق وما عليهن من واجبات رعاية للمولود المنتظر المكون للاسرة الاسلامية نواة المجتمع المثالى .

ثم أنظر اليه أيضا حين يتدخل فى اختيار اسم المولود ويطلب الى وليه أن يتخير له الاسم الحسن لينشأ وجرس هذا الاسم فى سمعه له الصدى الطيب فتصفوا نفسه من العقد والأحقاد ولا يكون هدف نقد واستهزاء بسبب تسمية شاذة منكرة يعيره بها الزملاء والأقران وفى هذا يحث الرسول الكريم الآباء على تخير الأسماء الاسلامية الحسنة لأبنائهم .

ثم يرعى الدين هذه الطفولة فى مظاهر كريمة محببة تدل على مقدار ما للأطفال من منزلة كبيرة وأنهم جنود وليوث المستقبل فى بناء المجتمع . فيشعر أهل المولود ومن حوله من الأقارب بقيمة ذلك الضيف الوافد على الأسرة بمقدار ما يعد له من مظاهر الفرح والترحيب وفى ذلك يدعو الدين الى وليمة «العقيقة» وهى طعام يصنع ويدعى اليه من أجل المولود فى اليوم السابع لمولده ويقدمه الأب للأهل والأحبة احتفالا بهذا الضيف الكريم والمولود العظيم اظهارا لشأنه وتكريما لمنزلته وشكرا لله على نعمائه وفضله اذ أخرجه حيا وحفظ الوالدة ورعى المولود .

هذا وان رعاية المصطفى صلى الله عليه وسلم للانسانية عامة أمر لايمارى فيه كما أن رعايته لأسرته وأبنائه وحفدته أمر يعجزعنه الوصف وقد حققته الآثار وأيدته كتب السيرة والأخبار وفيها ما يدل على الرعاية السامية والعطف الحانى من الأب لابنائه فلقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يستقبل أولاده فرحا شاكرا لله فيولم الولائم لأصحابه ويهب الصدقات للفقراء والمساكين .

كما كان الرسول صلى الله عليه وسلم ينشىء أولاده وحفدته أنقى تنشئة . فها هو ذا الحسن فى طفولته يمد يده ليأخذ من تمر الصدقة فيقول له النبى الكريم بخ بخ انها من تمر الصدقة فيرمى الطفل بما فى يده مطيعا ذلك الأب ، الشفيق .

• اتفق الفقهاء على أنه يجب على الأب أن يأمر ولده بالصلاة لسبع ويضربه ويؤدبه عليها لعشر

ومع تلك التربية الفاضلة والرعاية السامية كان يجلس بين أهله وأولاده يمازحهم ويدخل السرور على قلوبهم ولا يقطع على طفولتهم عبثها ومرحها فلقد كان الحسن ابن بنته فاطمة الزهراء يركب على ظهره وهو ساجد لله فى الصلاة فيطيل السجود حتى ينزل الطفل فيسأله أحد أصحابه لقد أطلت سجودك يارسول الله فيقول ان ابنى قد ارتحلنى فكرهت أن أعجله بل لقد كان يداعب الحسن والحسين ويشاركهما مرح الطفولة ويركبان على ظهره وهو يقول لها نعم الجمل جملكما .

وبهذا العطف الحانى على الطفولة ضرب لنا الرسول صلى الله عليه وسلم المثل الأعلى فى تنشئة الأولاد وتربيتهم . والاقتداء بامام الهدى ورسول الانسانية أمر واجب « لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة » .

والأبناء هم سواعد الأمة المدافعون عنها وجنودها الحامون لذمارها فلا بد من اعدادهم لهذه الرسالة المجيدة منذ نشأتهم فى المهد وتعهدهم بأسباب القوة وقد دعا الدين الى ذلك فحث على الرياضة وتربية الأجسام لتسمو العقول كذلك فالعقل السليم فى الجسم السليم . ولقد حث الرسول صلى الله عليه وسلم على تعليم الأولاد الرماية وركوب الخيل وهذا هو طريق الفروسية ومنهج الشجاعة للسير الى قهر الأعداء بما نعده لهم من قوة — قال الله تعالى « وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة » .

هذا ولم تقتصر رعاية الرسول صلى الله عليه وسلم للطفولة فى أبنائه وحفدته فقط بل قد تجلى ذلك العطف بأجلى مظاهره على خدمه وخاصة من كان منهم فى سن الطفولة وقد ضرب لنا أروع الأمثلة فى ذلك اذ يقول « هم اخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فأعينوهم » — ولقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يكلفهم من شأنه الا اليسير من الأعمال وكان يخدم نفسه بنفسه ويشعرهم بالمساواة وكان عتابه لمن يقصر منهم لا يتعدى العتاب الخفيف بل كان يداعب من كان منهم فى سن الطفولة ويمزح معه اذا ما قصر وينصحه بلطف كريم . أنظر اليه اذ يقول لمن قصر : « لولا خوف القصاص لأوجعتك بالسواك » . وأنت تعرف ما هو السواك وهل يوجع الضرب به .

إذا نشأ الطفل فى بيت متمسك بتعاليم الدين كالصلاة والصوم تشبع بهذه المبادئ من الصغر وشب على هذه العادات الطيبة

وفى هذا الخلق الكريم ورعاية الطفولة وتربيتها وكيف كان يعامل الرسول من يعمل تحت يده ما يرويه أنس بن مالك (وكان فى خدمة المصطفى) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله لقضاء حاجة فلعب مع الأولاد فى السوق واذا بمن يمسك ثيابه من الخلف فالتفت فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك وقال له « يا أنيس اذهب حيث أمرتك » . عتاب رقيق يصحبه تدليل للطفولة بندائه له « ياأنيس » ثم تكليفه بالعمل فى اطار هذه المعاملة الكريمة .

كما أن الشريعة قد وضعت للطفولة مبادىء فى تعلم الدين وأوضحت لولى الطفل طريق تعليمه ذلك وتأديبه — والأب هو الراعى الأول لاسرته والمسئول عن أولاده فهم أمانة أودعها الله عنده وفرض عليه حفظهم وأوجب عليه أن يسعى فيما يصلحهم ويجتهد فيما يقومهم وقد قال النبى صلى الله عليه وسلم « كلكم را عوكلكم مسئول عن رعيته فالرجل راع فى أهله وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية فى بيت زوجها وهى مسئولة عن رعيتها والخادم راع فى مال سيده وهو مسئول عن رعيته والولد راع فى مال أبيه وهو مسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته » — وقد اتفق الفقهاء على أنه يجب على الأب أن يأمر ولده بالصلاة لسبع ويضربه ويؤدبه عليها لعشر ويعلمه ما به تصح الصلاة من الطهارة .

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مروا أولادكم بالصلاة اذا بلغوا سبعا واضربوهم عليها اذا بلغوا عشرا وفرقوا بينهم فى المضاجع » رواه أحمد وأبو داود والحاكم .

ومما أوضحناه يرى كيف أحاطت الشريعة الاسلامية الطفولة بشتى وسائل الرعاية والعناية وطرق التأديب والتهذيب والتعليم فيما يعود على الطفل فى طفولته بالسعادة وفيما يعده للرجولة الحقة وفيما يهيىء للامة والمجتمع من قوة وسداد ورشاد .

حقوق الوالدين فى الإسلام

تعتبر الاسرة هى العامل الوحيد للحضانة والتربية الخلقية والدينية فى جميع مراحل الطفولة ، بل فى المراحل التالية لها .

وبفضل الحياة فى الأسرة يتكون لدى الفرد العواطف الاسرية المختلفة وينشىء الاتجاهات الاجتماعية المنتظمة .

ولم يعرف العالم نظاما للاسرة أسعد من النظام الاسلامى واليه يرجع الفضل فى بقاء الأمة الاسلامية رغم ما قاسته من حوادث ومتاعب .

وما زالت الأسرة المسلمة حتى اليوم تؤدى واجبها فى المجتمع تثبت دعائمه وتقوى بنيانه معتمدة على ما جاءت به الرسالة المحمدية .

وبين لنا الاسلام حقوق الوالدين بما يحملان من عبء فى سبيل رعاية الأبناء وتوفير الأمن والسعادة لهم .

فجعل لهم حق البر والعطف والرعاية والرحمة فقال تعالى : وقضى ربك ألا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا » فرضى الوالدين من رضا الله وهو سبيل السعادة فى الدنيا وحسن العاقبة فى الآخرة فليعرف الأبناء الطريق الى رضوان الله .

ويوضح القرآن مكانة الأم لما تحمله من جهد ومشقة فى قوله تعالى « ووصينا الانسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن ، وفصاله فى عامين ، أن اشكر لى ولوالديك الى المصير » .

ويقول جل شأنه (ووصينا الانسان بوالديه احسانا ، حملته أمه كرها ووضعته كرها ، وحمله وفصاله ثلاثون شهرا » .

جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله عن أحق الناس بحسن مصاحبته ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : « أمك » .

قال : ثم من ؟

قال : « أمك » .

قال : ثم من ؟

قال : « أمك » .

قال : ثم من ؟

قال : « أبوك » .

• وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا

صدق الله العظيم

هذا يبين لنا مقدار أهمية الأم وقيامها على الطفل فى مهده ، فكان بذلك لزاما علينا احترامها واثبات حقها الا أننا لا ننس حق الأب ، فهو الذى يضحى فى سبيل أولاده بمواجهة أعباء الحياة للحصول على ما ينفقه عليهم .

وبذلك كان لزاما على أطفالنا الاحترام والتقدير لمن تحملوا متاعبهم وسهروا عليهم وضحوا من أجل نشأتهم نشأة صالحة مثمرة لأسرتهم ووطنهم .

فحياة كل فرد تبدأ منذ حملته أمه حيث ثبت أن الجنين يتأثر بالظروف التى تمر بها الأم وبذلك كان علينا أن نستشير أحد اخصائى أمراض النساء ليوضح لنا هذه المراحل .

الجنين .. ورعاية الأم

الدكتور عبد الحميد بدوى

قال الدكتور عبد الحميد بدوى ، أستاذ بكلية طب القصر العينى :

ان الأساس الأول فى تكوين الطفل هو أثناء وجوده فى الرحم ، فالعناية بالأم من ناحية الاهتمام بتغذيتها وكشف الأمراض التى قد تؤثر على صحة الجنين فى الوقت المناسب وضمان ولادة الطفل بطريقة تضمن ولادته سليما دون اصابات له تأثير كبير على صحته الجسمية وعلى نموه العقلى .

فقد وجد أن الطفل الصحيح لا يولد الا من أم أخذت غذاء كافيا بكل عناصره من نشويات ودهنيات ومواد زلالية وفيتامينات ومعادن كالحديد والكالسيوم واليود ، كما أن اكتشاف أمراض قد تنقل من الأم الى الطفل كالزهرى ، وهو مرض أصبح علاجه متيسرا بفضل اكتشاف العقاقير الحديثة ، فان اكتشف فى الوقت المناسب وعولج العلاج الحاسم ولد الجنين سليما .

أما اذا أهملت الحالة فقد يولد الجنين ميتا أو مصابا بمرض الزهرى الوراثى ، وهذا قد يؤدى الى عاهات مزمنة أو تشابهات للطفل يصعب علاجها فيما بعد .

كما أن بعض الأمراض المعدية كالحصبة الألمانية قد تؤدى الى تشويهات فى الجنين ان حدثت فى الشهور الأولى من الحمل .

وعلاج أمراض مثل ارتفاع ضغط الدم والسكر والتهاب الكلى يضمن ولادة جنين صحيح .

فالغالبية العظمى من الحامل اذ كان الحوض ضيق أو كان وضع الجنين غير طبيعى أمكن للطبيب التدخل فى الوقت المناسب حتى لا تحدث اصابات للجنين قد تؤدى الى عاهات كالشلل أو الضعف الذهنى .

فالعناية بالحامل أثناء الحمل وترددها بانتظام على الطبيب طول فترة الحمل يمكن الطبيب من اسداء النصائح لها واكتشاف أى أمراض مصاحبة للحمل أو مضاعفات فى الحمل مبكرا وعلاجها فى الوقت المناسب ، حتى لا تؤدى الى عواقب كان من الممكن تجنبها .

ان هذا الاهتمام بالحوامل قد جنب السيدات معظم مخاطر الولادة وقلل الى حد كبير من وفيات الأطفال قبل وبعد الولادة .

والطفل بعد ولادته يحتاج الى عناية كبيرة ، فالاهتمام بالنظافة ومنع تعريضه للعدوى خاصة من الأشخاص المصابين بالانفلونزا والتهاب الزور وكذلك عدم تعريضه لأمراض الجهاز الهضمى عن طريق طعام ملوث بعرض للذباب ، والعناية بنظافته حتى لا يتعرض للامراض الجلدية ، واعطاؤه الطعام الكافى والمناسب ، وضرورة أخذ نصيحة طبيب الأطفال اذا تعرض لاسهال أو ارتفاع فى الحرارة أو ظهر عليه أى طفح .

واذا تتبعنا كل هذه الارشادات نستطيع ان نضمن سلامة الطفل خصوصا فى الشهور الأولى من عمره التى هى من أخطر المراحل لحياته .

طفولة القرن العشرين

ا) علم النفس ونشأة الطفل

ويعتبر القرن العشرين قرن الطفل وذلك لاتجاه بعض علماء علم النفس للطفل ووضع النظم التربوية التى تؤدى الى خلق أبناء أصحاء فى أجسامهم أقوياء فى تفكيرهم فضلاء فى أخلاقهم وعواطفهم مخلصين فى وطنيتهم وقوميتهم متعاونين فى مجتمعهم ، فان الأطفال الأصحاء يهيئون للامة فى المستقبل رجالا ناضجين قادرين على الانتاج فى مختلف ميادين الحياة .

وفى حديث مع بعض علماء النفس عن « أثر البيئة المنزلية فى سلوك الطفل » .

أثر البيئة المنزلية فى سلوك الطفل

الدكتور مصطفى فهمى

الطفل كائن حى ينمو وهذا النمو له جوانب متنوعة منها البدنية ونواحى انفعالية وأخرى عاطفية وخلقية ودينية وذلك عن طريق عادات واتجاهات وقيم روحية وخلقية ومثل عليا .. الخ .

ومما لا شك فيه ان البيئة ونقصد بالبيئة هنا الأسرة وما يتم فيها من أساليب تربوية وما يوجد فيها من مثل عليا . وطبيعة هذه البيئة من حيث أنها بيئة مستقلة أو مضطربة .. كلها عوامل بيئية لها صور مختلفة هذه العوامل تلعب دورا فى نشأة الطفل ونموه وبقدر ما تكون هذه العوامل طبيعية بقدر ما تخلق لنا طفلا متكاملا متزنا متمتعا بالسعادة والعكس اذا كانت البيئة من النوع المضطرب فانها لا تحقق للطفل المقومات الأساسية لنموه النفسى والاجتماعى والخلقى .

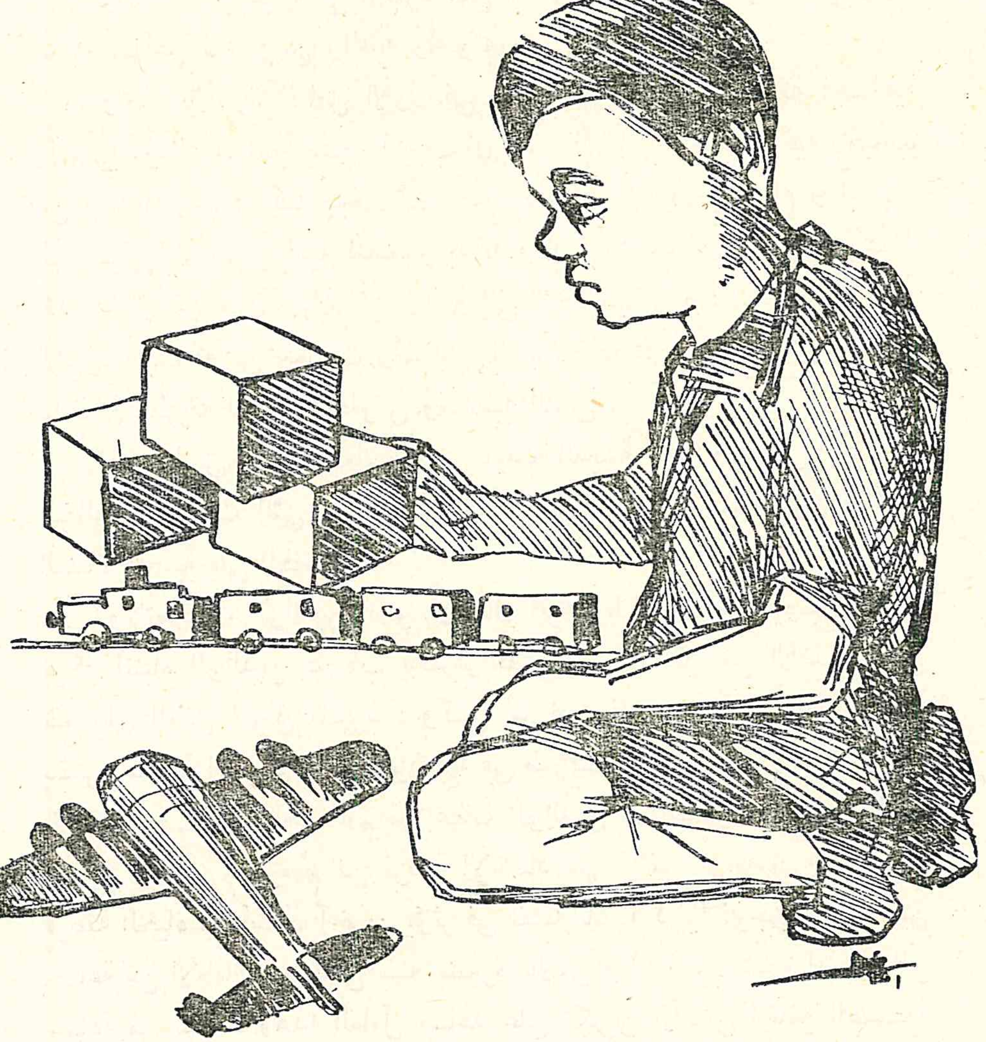

الأسرة وسلوك الطفل

الدكتورة هدى برادة

وقالت الدكتورة هدى براده :

للبيئة أثر بالغ على نمو الطفل والنمو مسألة تعلم الطفل فيتعلم الكلام والمشى كما يتعلم القراءة والكتابة ويتعلم تكوين الصداقات ويتعلم كيف يستمر فى الحياة وكيف يكيف نفسه للمواقف المختلفة .

ويبدأ الطفل حياته فى الأسرة التى تحدث بها استجابات الطفل الأول نتيجة التفاعل بينه وبين والديه وأخوته .

وتعتبر الأسرة العامل الأول فى صبغ سلوك الطفل بصبغة اجتماعية ولكى ينمو الطفل نموا صحيحا يجب أن يشعر الطفل أنه مرغوب فيه محبوب من والديه واخوته كما ينبغى أن تشبع حاجاته الأولية من طعام وملبس ، كما ينبغى أن يتوفر لديه الشعور بذاته وأنه فرد يستطيع أن يقوم بأعمال تقدرها الأسرة وذلك لأنه فى حاجة الى التقدير . ويكتسب الطفل فى الأسرة مجموعة من العادات وأساليب الحياة وخاصة عادات الأكل والملبس والطعام وطريقة المشى والجلوس ومخاطبة الناس .

وعن طريق الأسرة يتعلم الطفل عقيدته الدينية كما أنه يمتص كثيرا من التقاليد والعادات التى تسود المجتمع . ومن ثم يتضح لنا مدى انعكاس النشأة الدينية على الطفولة .

ولاتجاهات الوالدين نحو الأطفال أثرها البالغ فأحيانا يصبح الطفل مركز انتباه الوالدين فيصاب بأضرار نفسية ليست أقل من الأضرار التى تقع على الطفل المهمل المنبوذ ، وكثيرا ما نجد فئة من الآباء تعامل أطفالها بنفس المعاملة التى كانوا يعاملون بها فى طفولتهم وكثيرا من الأمهات تعامل الأطفال بحب زائد لحرمانهم من عطف الوالدين فى الصغر مما يعطل النمو السليم عندهم ويحرمهم من فرصة الاعتماد على النفس وحرمان الطفل من فرصة الحياة مع أطفال آخرين يؤثر فى نفسه تأثيرا كبيرا فوجود الطفل بين جماعة من الأطفال من نفس سنه يشعره بالأمن والطمأنينة نتيجة انتمائه الى جماعة من سنه ، وهذا العامل يساعد على تكوين الأسس العامة للصحة العقلية .

ولمركز الطفل فى الأسرة ولترتيبه بالنسبة لأسرته يؤثر أيضا فى هذا النمو ويؤثر ايضا على علاقة الطفل باخوته كما يؤثر فى علاقة الوالدين نحو أبنائهم .

وللطفل الأول فى الأسرة مركز خاص اذ يكون موقع التقدير والعناية والتركيز ، وعندما ترزق الأسرة بطفل آخر نلاحظ أن الطفل الكبير يصاب بأزمة ويترتب على ذلك ان يصاب الطفل نتيجة التغير فى المعاملة ببعض الأمراض كالخوف أثناء النوم والأحلام المزعجة وأحيانا التبول اللاارادى والبكاء .

والطفل الثانى عندما يكبر يدخل فى صراع مع الأول للحصول على امتيازات واذا ولد الطفل الثالث يصبح موضع رعاية جديدة من الوالدين وكثيرا ما يكون الطفل الآخر موضع رعاية خاصة وتدليل خفيف من الوالدين وهنا يتألب باقى اخوته ويحدث الصراع بينهم .

والطفل الوحيد بسبب الرعاية الزائدة يصبح كثير الاعتماد على والديه مدللا الا اذا قلل الوالدان من خوفهم الشديد عليه واتاحة الفرصة له للاختلاط بغيره من الأطفال والاعتماد على النفس ومواجهة المشاكل .

وهذه تعتبر من أهم العوامل التى تؤثر على تربية الطفل .

العوامل الوراثية

الدكتور سيد محمود غنيم

وقال الدكتور سيد محمود غنيم :

مما لا شك فيه أن للبيئة المنزلية اثر كبير على سلوك الطفل ويرجع ذلك الى وجود عاملين :

هما « العوامل الوراثية » والعوامل البيئية من ناحية أخرى .

- أما بالنسبة للعوامل الوراثية فيوجد من يركز اهتمامه عليها ويعطيها اهتماما أكثر من اللازم ويستند فى كلامه على دراسات مثل الدراسات التى أجريت على التوائم فوجدوا ان التوائم المتشابهة متقاربة فى الذكاء وفى كثير من الصفات وخاصة الشخصية ويتكون ذلك نتيجة لوجود بويضة واحدة منقسمة الى قسمين .

والنوع الآخر نتيجة لوجود بويضتين مختلفتين وبذلك يكون التشابه موجود على درجة أقل نسبيا .

معنى ذلك أن العوامل الوراثية تلعب دورا كبيرا .

وبذلك اتخذ من هذه الدراسات أدلة على ان العوامل الوراثية تلعب دورا كبيرا جدا .

ورأى آخر يقول بأن العوامل البيئية لها دور كبير ، بل ارجعوا كل دور الى البيئة حتى أن أحد أنصار البيئة قال « أعطونى حفنة من الأولاد العاديين وأنا أشكلهم فيصبح منهم الأطباء والمهندسين .. وأنشئهم نشأة مختلفة عن الأصول الوراثية التى نشأوا فيها . وهذا رأى من أنصار البيئة .

وبذلك يوجد رأى يؤكد العوامل الوراثية وحدها وآخر يؤكد العوامل البيئية وحدها فطبيعى أنه يوجد رأى يجمع بين أنصار الوراثة وبين أنصار البيئة من ناحية أخرى فيجمع بين العوامل الوراثية والبيئة . فكانت العوامل البيئية تلعب دورا فعالا منذ بداية الحياة فالانسان عبارة عن خلية تنقسم وتنمو ولكى تنمو لابد من بيئة تعيش فيها وهى الرحم فأى حدث فيه يؤثر على الجنين فاذا أصيبت الأم بالحصبة الألمانية فى خلال الشهرين الأولين يترتب على ذلك ان الطفل عنده صمم أو عمى أو ضعف عقلى .. كذلك بالنسبة لنقص الكالسيوم يؤثر على نمو الطفل وخاصة فى فترة الحمل .

والواقع أن اتجاهات البيئة تؤثر فى نمو الجسم عن طريق التعليم والعناية والنمو العقلى . فالمنزل الذى يوجد فيه الأب يزود الأبناء بالثقافة يكون النمو الاجتماعى والثقافى فى هذا المنزل أكثر من غيره كما أن الأم لها أيضا نفس الأثر الفعال على الأطفال ، فالطفل الذى يتعود على الحرمان ، والبيت المتصدع أو الذى تكثر فيه الخناقات وعدم الاستقرار يختلف عن البيت الذى تنشأ فيه علاقات طيبة بين الجميع وهى كلها عوامل تؤثر فى نمو الطفل .

فالبيئة نفسها تؤثر فى شخصية الفرد لحد بعيد فالطفل الذى ينشأ فى بيئة يشعر فيها بالاذلال والقسوة يختلف تماما عن الطفل الذى ينشأ فى بيئة كلها تقوم على أسس ديمقراطية .

أثر الناحية الدينية فى نشأة الطفل :

أما بالنسبة للناحية البيئية فلها تأثير بعيد المدى فاذا نشأ الطفل فى بيت متمسك بتعاليم الدين كالصلاة والصوم تشبع بهذه المبادىء من الصغر وشب على هذه العادات الطيبة ، فالطفل يكتسب المبادىء عن طريق الممارسة، واذا حذره أبوه من ارتكاب الأخطاء وكان الأب يرتكبها فى سلوكه اليومى مخالفا بذلك ما ذكره للطفل فان الطفل لا يشب على هذه العادات .

الوالدان مثل أعلى لسلوك الطفل

الدكتور سليم عثمان

• مرحلة الطفولة مرحلة دقيقة تتحمل التربية المنزلية وحدها مسئولياتها

ان البيئة لها تأثير كبير فى صحة الطفل وكذلك فى طريقة المعاملة فاذا كانت البيئة المنزلية (والمراد بالبيئة المنزلية هنا الأب والأم) شديدة على الطفل يعند وبالتالى فالطفل لا يريد المعاندة بل يعامل باللين لأن الشدة هى التى تجعله مشاكسا وعصبيا ، صعب التعامل معه كما تجلب له الجبن .

وللبيئة تأثير أيضا على لغة الطفل فكلام الأم والأب باستمرار للأطفال . له تأثير كبير عليهم فكلما كانت البيئة المنزلية غنية بالألفاظ كلما كان الطفل غنيا باللغة .

وللبيئة أيضا تأثير على صحة الطفل فلابد من الاهتمام بالأمراض التى تعتريه فى الصغر والوقاية منها مثل التطعيم ضد الجدرى وشلل الأطفال والدفتريا .

والطفل مثله الأعلى والداه فكلما كان الأب أو الأم محبوبا من الطفل كلما سهل التعامل معه كما يسهل التأثير فيه .

لابد من الإستماع إلى الطفل وابداء الإرشادات والنصائح باللين حتى يمر الطفل بهذه المرحلة فى سلام

وللأطفال خيال مطابق للواقع عندهم ولكن بعض الأسر يعتبرون ذلك كذب فى حين ان هذا طبيعة فى الأطفال فلابد من الاستماع اليهم وابداء الارشادات والنصائح باللين حتى يستطيع أن يمر الأطفال فى هذه المرحلة بالذات بسلام وكذلك يجب الاهتمام بالطفل فى حياته وخاصة من الناحية الاجتماعية وذلك بالذهاب الى النوادى واللعب والاختلاط لأن ذلك يعلم الطفل الاعتماد على النفس كما لابد من ترك الطفل يقوم بشراء ما يحتاجه لنفسه تحت إشراف أحد أفراد الأسرة فى البداية ثم يترك يعتمد على نفسه

وسائل الإعلام وأهميتها فى حياة الطفل

١ - الجانب التربوى

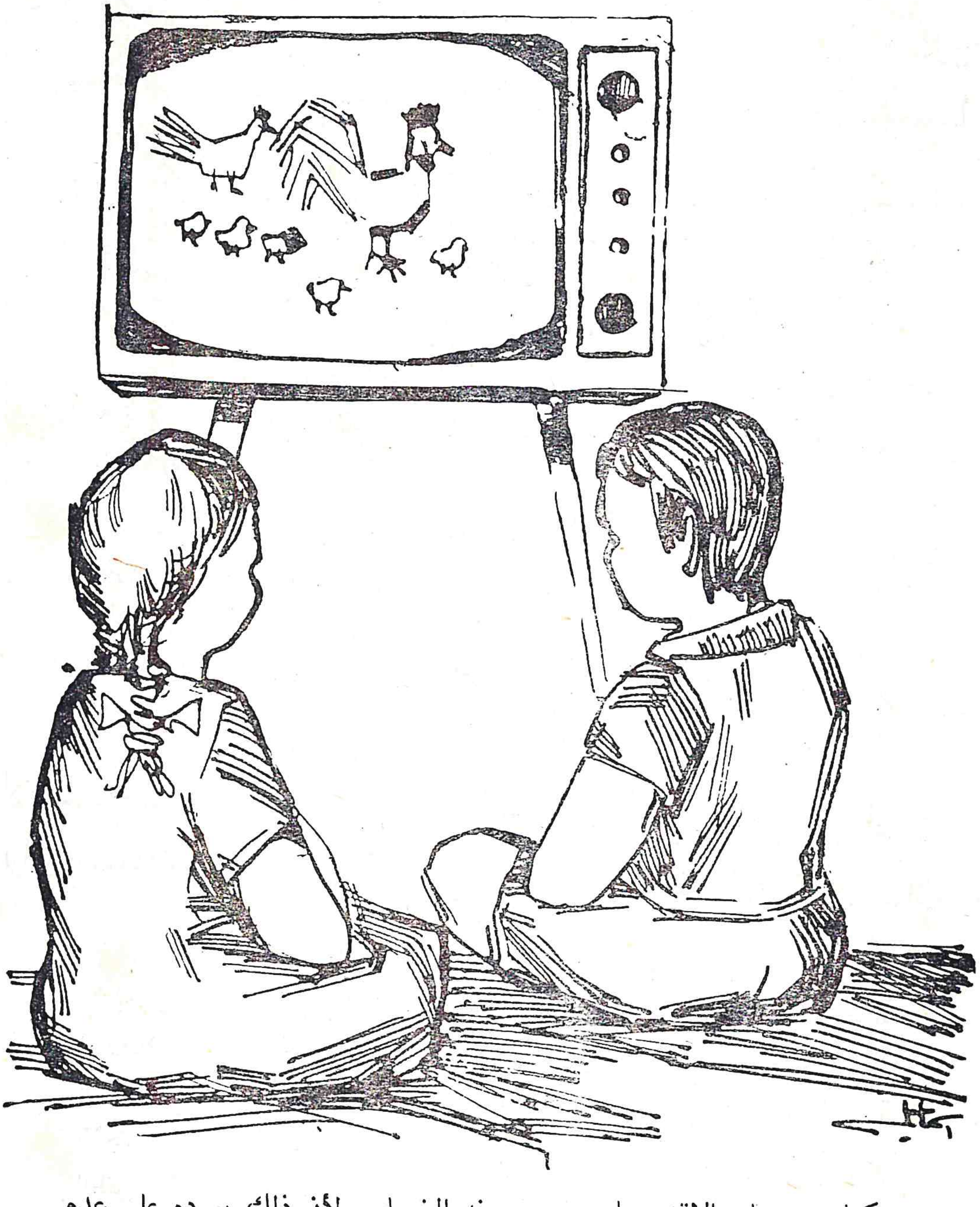

كما يعود على الاقتصاد من مصروفه الخاص لأن ذلك يعوده على عدم التبذير .

ولوسائل الاعلام أثر كبير على الطفل فالتليفزيون والراديو والمجلات والكتب تؤثر فى حياة الطفل تأثيرا فعالا .

فالراديو : مثلا يقدم برامج خاصة للطفل تحتوى على قصص شيقة وتحكى بطولات لشخصيات تاريخية .. وتسدى النصائح والارشادات .

وكذلك بالنسبة للكتب والمجلات ففيها الكثير من القصص والأناشيد التى تفيد أطفالنا .

أما التليفزيون : فيقع عليه التأثير الكلى على الأطفال اذ يستطيع الطفل أن يسمع ويرى فى آن واحد وبذلك يكون تأثيره أقوى على الطفل .

فالتليفزيون أصبح الآن دائرة معارف بالنسبة للطفل اذ انه غنى ببرامج الأطفال باللغات العربية والأجنبية فيجعل من السهل على الطفل أن ينقاد الى الارشادات لأنه يرى نتيجة الأخذ بها .

الطفولة والمؤتمرات الدولية

ولأهمية التليفزيون بالنسبة للأطفال عقد مؤتمر دولى فى القاهرة استمر عشرة أيام واشتركت فى هذا المؤتمر ٣٦ دولة ناقشت كل ما يتعلق بالتليفزيون والطفل ، وفى مقدمة هذه الدول الجمهورية العربية المتحدة وروسيا وسيراليون والولايات المتحدة الأمريكية واسبانيا والمانيا الشرقية وكندا .

من أهم ماتضمنه المؤتمر من قرارات هى :

- من هو الطفل الذى توجه اليه برامج التليفزيون ؟ .
- لماذا يشاهد الطفل التليفزيون ؟ .
- ما هى البرامج التى يجب أن يشاهدها والبرامج التى لا يجب أن تتركه يشاهدها ؟ .

من هو صاحب حق التحكم فى أزرار التليفزيون :

فالتليفزيون يفتح أمام الطفل نافذة كبيرة يطل منها على العالم ، واقبال الطفل على التليفزيون هو التسلية دون عناء أو تعب ، والانتقال من الحقيقة الى الخيال الواسع وتقمص البطولات التى يراها على الشاشة الصغيرة الا أنه يلقن الطفل الكثير من المعلومات .

وبذلك وجد أعضاء المؤتمر ان برامج التليفزيون رابطة اجتماعية بين الأطفال وقد رأت الدول السبع أعضاء المؤتمر أن الطفل الذى يتراوح سنه بين سنتين ، ١٢ سنة ، ١٤ سنة يمر بثلاث مراحل :

- المرحلة التى يمر بها الطفل قبل الذهاب الى المدرسة تتميز بالخيال الزائد والحركة ويجب ان تقدم على شكل حدوته لا تزيد عن ٧٫٥ دقيقة .

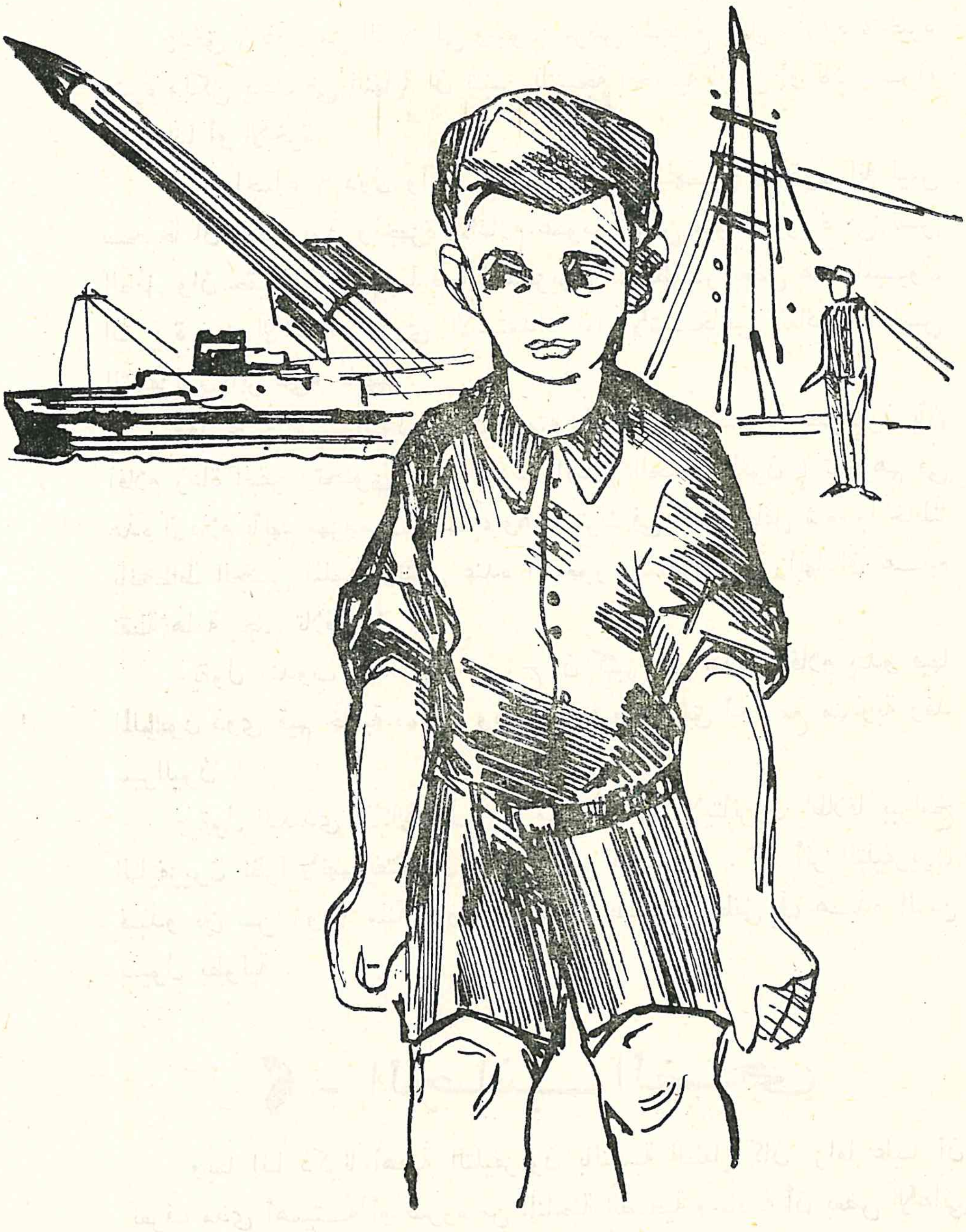

– والمرحلة من ٥ الى ٨ سنوات ويجب ان تكون البرامج التى تقدم بها مكونة من فقرا تـمتنوعة يربطـ بينها نص قوى على ألا يزيد البرنامج عن نصف ساعة .

– ثم مرحلة ما بين ١٢ ، ١٤ سنة تقدم لهم برامج متنوعة فى اطار موضوعى واحد وفى هذه السن يجب أن تقدم بعض عناصر الكون والطبيعة فى موضوع عن الطيارات أو السيارات مثلا .

وتتفق ٦ دول من الـ ٧ على وجوب عرض المجتمع بكل صوره ، خيره وشره ولكن يجب فى النهاية ان تتبين النتيجة الحتمية للخير أو للشر سواء فى الدنيا أو الآخرة .

وكان اجماع ٦ دول وأكثرية الوفود فى المهرجان يقول انه ليس صحيحا ان التليفزيون وأجهزة الاعلام عموما تغرس ميولا شريرة فى نفس الطفل وان حقيقة الاعلام بما فيها التليفزيون قد تظهر بعض هذه الميول الشريرة عند الأشخاص ذوى الاستعداد أما الأشخاص العاديون فليس للتليفزيون أثر سىء عليهم .

وقد خرجت سيراليون ببحث قدمته دلفرين كنج مندوبة سيراليون بأن أفلام رعاة البقر وتحتوى على الهنود دائما (الجنس الملون) تظهرهم فى هذه الأفلام بأنهم مهزومون دائما ، وهذا يترك فى ذهن الطفل شعورا خاطئا بانحطاط الجنس الملون وتنمى عنده الشعور بالنقص وفى رأيها ان هذه نقطة هامة يجب تلافيها !

ويقول مندوب كندا سان جورج ان كثيرا من هذه الأفلام يبدو فيها الملونون ذوى قيم خلقية ممتازة وبطولات ، ولم يتفق أحد مع مندوبة وفد سيراليون .

ويقول الكندى ان الأطفال الأقل من ٦ سنين لايتأثرون اطلاقا ببرامج التليفزيون نظرا لأنهم يفتقدون القدرة على التركيز . أما أثر التليفزيون فيبدو بين سن ٦و١٢ سنة ، وبذلك تتسم طباع الطفل فى هذه السن بميول بطولية .

٢ - الجانب الصحى

وبما اننا ذكرنا أهمية التليفزيون بالنسبة للطفل كان لزاما علينا أن نعرف مدى أهميته أو ضرره من الناحية الصحية وخاصة أن بعض الأهالى يخشون جلوس أطفالهم أمام التليفزيون حتى لا يؤثر فى نظرهم .

وباستشارة الدكتور محمد سليمان أستاذ الرمد بكلية القصر العينى قال ان العناية بصحة الطفل تقع على عاتق الأم اذ هى المسئول الأول بالطفل منذ ولادته لأن أى اهمال بسيط يؤثر على صحته .

فمثلا اذا لاحظت الأم ان طفلها يشكو بألم بسيط أو يوجد احمرار فى العين أو تكثر الدموع لابد من العناية الكافية لأنه يوجد كثير من الضحايا بسبب هذا الاهمال .

فالطفل منذ وقت ولادته لابد للأم من أن تستعمل قطرة بموجب مرتين فى اليوم بمقدار نقطة واحدة فهى تعتبر وقاية له دائما ، وينصح الدكتور باستعمال قطرة سيدوستين وهى لا تكلف كثيرا ، اذ أن الطفل يستهلك زجاجة واحدة كل شهرين تقريبا .

ويقول الدكتور سليمان بأنه لابد أن يصبح استعمال القطرة عند الأطفال عادة مستمرة كغسيل الأسنان تماما أى تستعمل صباحا ومساء .

أما اذا لاحظت الأم احمرارا فى العين فلابد من زيادة عدد القطرات الى ثلاث مرات يوميا الى أن يزول الاحمرار ، أما اذا استمر فلابد من عرضه على اخصائى فورا .

واذا لاحظت الأم أيضا دموع طفلها تزداد فلابد أيضا من زيادة عدد القطرات الى ثلاث مرات يوميا حتى تشفى تماما ، أما اذا لم تنقطع الدموع

فيجب عرضه على طبيب أخصائى حتى تتجنب حدوث أى خدش بالنسبة للعين نتيجة للعب الطفل .

ومن النادر جدا أن تجد الأم دموعا أو افرازات للطفل فى الشهر الأول من ولادته ، فاذا وجدت هذه الحالة يجب عرضه فورا على الطبيب لأن الطفل عادة لا تتكون عنده الدموع الا بعد الشهر الأول من ولادته .

أما بالنسبة لتأثير التليفزيون على عين الطفل ، فيقول الدكتور سليمان ان التليفزيون لا يؤثر بتاتا على عين الطفل السليمة اذ أنه قبل وجود التليفزيون كانت توجد أمراض العيون .

أما الصداع الذى يشكو منه بعض الناس وخاصة الأطفال من تأثير التليفزيون فهذا أمر طبيعى للغاية ، اذ أن القراءة والكتابة والسينما ، كل هذا يجهد العين . اذ أن نسبة التركيز أكثر من اللازم هو الذى يسبب الصداع وبالتالى أى اجهاد للعين يؤثر عليها .

فالحول مثلا يستحب فى علاجه تتبع التليفزيون لأن التليفزيون يجعل الطفل ركز بعينه فى مكان معين وهذا التركيز يساعد فى بعض حالات الحول البدائية ، الا نه لم يكن العلاج الكامل للحول ، فالنظارة مثلا يقع عليها الأهمية بنسبة ٥٠ فى المائة من علاجه .

وبذلك لابد للأم بالمسارعة فى علاج طفلها من الحول اذا لاحظته من البداية .

ويقول الدكتور سليمان بأن بوادر الحول الصحيحة تظهر فى سن الثانية الى الرابعة ويجب فى هذه السنة أن تعالج فورا حتى لا تظهر عند الطفل فى الكبر ويحتاج الى علاج أطول .

الدكتور محمد سليمان يقدم بعض النصائح لسلامة عين الطفل

وفى ختام حديثنا طلبت من الدكتور محمد سليمان أن يسدى لنا بعض النصائح للعناية بالطفل فقال :

- تجنب قطرة السلفا بأنواعها وخاصة قطرة الأرجول والبروتارجول، لأن طول استعمالها ينتج عنه تلون بياض العين وميله للسواد وهذا ليس له علاج .
- عدم استعمال مركبات الفضة لأن كثرة استعمالها يسبب اللحمية.
- عدم استعمال قطرة الكورتوزون أو مرهم الكورتوزون بأنواعهما فى أى حالات المرض الا باستشارة الطبيب الأخصائى .

— ان المراهم وخاصة مرهم الترومیسین يقوم مقام القطرة فى حالات الالتهابات ، ولكن تفضل القطرة منعا لالتصاق العين من المرهم .

ويقول الدكتور سليمان بأنه لو استعمل كل بيت هذه الارشادات لقضينا على المرض الحبيبى تماما وخاصة بأنه يوجد بكثرة .

ولما كنا فى فصل الشتاء رأيت لزاما علينا اعطاء فكرة واضحة عن أمراض الطفولة فى هذا الفصل وطرق العلاج .

فقمت بمقابلة الدكتور عبد الوهاب لاشين اخصائى الأطفال

وعلمنا أن أهم الأمراض الآن هى نزلات البرد والزكام والتهاب اللوزتين والنزلات الشعبية والانفلونزا والالتهاب الرئوى .

وينصحنا الدكتور عبد الوهاب فيقول :

اذا أمكننا أن نعرف طرق العدوى بهذه الأمراض والعوامل التى تساعد على انتشارها لأمكننا أن نعرف بسهولة طرق الوقاية منها .

أما طرق العدوى فهى :

١ — التعرض للمرضى مثل النوم معهم أو مجالستهم ومخالطتهم خصوصا فى حجرة مغلقة .

٢ — استعمال أدوات المرضى مثل المناديل ، المناشف ، أدوات الطعام والشراب .

العوامل التى تساعد على العدوى .

١ — التعرض للتيارات الهوائية الباردة أو الانتقال من مكان دافىء الى مكان بارد .

٢ — عدم المحافظة على الطفل بعد حمام ساخن .

٣ — ابتلال ملابس الطفل أو جسمه بالماء أو العرق ثم تعرضه للهواء .

٤ — سوء تغـذية الطفـل .

٥ — ضعف مقاومة الطفل خصوصا عقب الاصابة بأمراض أخرى .

أما طرق الوقاية فهى :

١ — عدم مخالطـة المريض أو زيارته ، وعدم استعمال أدواته الخاصـة .

٢ — عدم التعرض لتيارات الهواء خصوصا بعد الاستحمام أو القيام من النوم .

٣ — تهوية حجرات النوم وحجرات الجلوس باستمرار وحجرات الدراسة ، وفتح نوافذها للشـمس التى تسـاعد على قتـل الميكروبات والجراثيم .

٤ — الابتعاد عن الأماكن المزدحمة ، سيئة التهوية مثل السيارات العامة ودور السينما الغير مكيفة الهواء .

٥ — تغذية الطفل الغذاء الصحى المناسب لسنه وزيادة مقاومتـه باعطائه الأطعمة التى تحتوى على فيتامينـات أ ، ج مثـل البرتقال ، الليمون ، الجزر والخضروات الطازجة .

٦ — الاكتفاء باستحمام الطفل مرة أو اثنتين أسبوعيا .

٧ — العناية بنظافة المسالك الهوائية خصوصا الأنف .

٨ — سرعة علاج نزلات البرد البسيطة مثل الزكام حتى تتفـادى حدوث مضاعفات .

كما أن هناك عوامل تساعد على منع انتشار هذه الأمراض ، وهى :

١ — عزل المريض فى حجرة خاصة به حتى يتم شفاؤه .

٢ — سرعة علاج المريض وتغذيته الغذاء المناسب حتى تقصر مدة المرض وهى تعادل مدة العدوى .

٣ — يجب على المريض ألا يبصق أو يسعل الا فى مناديل خاصة تغلى بعد الاستعمال ويفضل استعمال المناديل المصنوعة من الورق وحرقها بعد استعمالها .

قصر الشمع

قصة دخول الإسلام مصر

قصة طريفة

أبطال القصة

عمر بن الخطاب	أمير المؤمنين
أبو عبيدة بن الجراح	قائد الجيوش الإسلامية
عمرو بن العاص	فاتح مصر
وردان	غلام عمرو
الزبير بن العوام	قائد النجدة

انتشر الاسلام بين كثير من شعوب الأرض ، ودخل بلدانا وأقطارا عديدة ، فى سرعة أذهلت العقل البشرى ، لأن الناس أصبحوا يدخلون فى دين الله أفواجا .

وقصة دخول الاسلام الى مصر قصة طريفة ، تتعرف منها على ماللدين الاسلامى من أثر فى حياة الناس .

وتبدأ هذه القصة منذ فتح المسلمون بلاد الشام ، وانتشرت فيها الجيوش الاسلامية ، واتجه عمرو بن العاص الى ساحل الشام يحارب جيش الروم ، ولما انتصر عليهم وطهر الشام منهم ، كتب الى أبى عبيدة ابن الجراح قائد الجيوش الاسلامية فى الشام :

« بسم الله الرحمن الرحيم ، من عمرو بن العاص الى أمين الأمة .. أما بعد ، فانى أحمد الله الذى لا اله الا هو ، وأصلى على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ، وان الله جل وعلا قد فتح ما كان قد بقى من الساحل وأخذنا قيسارية صلحا ، وهرب منها ابن هرقل ، بأمواله وعياله ، ونحن بها ننتظر أمرك ، والسلام » .

فكتب أبو عبيدة الى عمر بن الخطاب يبشره بما فتح الله على المسلمين ، ويخبره أن حاكم حلب قد أسلم وانضم بقواته الى المسلمين ، فلما قرأ عمر كتاب أبى عبيدة ، راح يفكر فى هؤلاء الروم الذين أخذ منهم الشام ، فوجد أنهم يستولون على مصر ، وأنهم يستطيعون أن يتجمعوا فيها ؛ وأن يهجموا منها ، ليستردوا الشام التى خرجت من أيديهم ، لذلك عزم على فتح مصر وطرد الروم منها ، وكلف عمرو بن العاص بمهمة فتح مصر .

استعد عمرو بن العاص لفتح مصر ، وسار بجيوشه من الشام متجها الى مصر ، وقد اصطحب عمرو معه فى هذا الفتح حاكم حلب الذى أسلم وصمم على القتال فى سبيل الله .

إن المسلمين لا يخافون من كثرة الجيوش وان الله سيحقق لهم النصر ...

انطلق جيش المسلمين بقيادة عمرو الى أرض مصر ، وسار حتى وصل بلبيس ونزل على قليوب ، وبعث الى أهل البلاد والقرى وأخبرهم بعدم ترك بلادهم .

لقد كان الشعب المصرى يقاسى من طغيان الروم واستبدادهم ويدفع لهم الأموال الكثيرة ، وكانت مصر عبارة عن « مخزن للقمح » الذى يذهب الى القسطنطينية عاصمة دولة الروم ، هذا فى الوقت الذى يسمع فيه المصريون بعدل المسلمين ، لذلك رحبوا بهم ، وعزموا على مساعدة جيش عمرو فى دخول مصر .

استمر جيش عمرو فى تقدمه ، حتى بلغ حصن بابليون ، وكان الروم قد اجتمعوا به ، فحاصره عمرو ، واذا برسول من قبل ولى عهد حاكم مصر يأتى الى عسكر المسلمين ويقول :

« يا معشر المسلمين ، ان ولى عهد الملك يريد منكم أن تبعثوا له رجلا منكم ، ليخاطبه بما فى نفسه » .

فاجتمع عمرو بأصحابه ، واتفقوا على أن يقوم عمرو بمقابلة ولى العهد .

أخذ عمرو سيفه ، وركب حصانه ، وسار معه غلامه وردان ، وذهب الى قصر الشمع « وقصر الشمع هو قصر المقوقس والى مصر » ودخل عمرو وهو راكب ، فأراد الحراس أن ينزلوه عن حصانه ، فرفض وأرادوا أن يأخذوا سيفه فرفض أيضا .

ودخل عمرو على ولى العهد وقال له ان المسلمين لا يخافون من كثرة الجيوش وان الله سيحقق لهم النصر .

وفى هذه الأثناء ، أرسل عمر بن الخطاب ، الى عمرو بن العاص مساعدة بقيادة الزبير بن العوام ، فجاءت المساعدة وعمرو يحاصر الروم فى حصنهم قصر الشمع ، وثبت المسلمون للقتال حتى تم لهم النصر وانهزم الروم ، ولاذوا بالفرار وتقدم قوادهم الى عمرو ، فصالحوه فأعطاهم الأمان على أنفسهم ودينهم ، وأموالهم ، ثم عسكر بجيشه عند جبل المقطم وخطط عمرو مدينة الفسطاط « مصر القديمة » .

فخرجت مصر من ولاية الروم ، وانتشر فيها الاسلام ، وأصبحت جزءا من الدولة العربية الاسلامية .

فقرات ولمحات مصورة

من خطاب الرئيس

جمال عبد الناصر

فى عيد النصر العاشر ببورسعيد

تكلم الرئيس جمال عبد الناصر فى عيد النصر ، وفى مدينة النصر ، وعلى امتداد ساعتين وربع الساعة فى جمهور يزيد على خمسين ألف مواطن احتشد ليلتقى بالزعيم القائد ، وعلى مسمع من جماهير الشعب المصرى ، وجماهير الأمة العربية التى كانت على موعد لسماعه فى ٢٣ ديسمبر عام ١٩٦٦ :

قال الرئيس جمال عبد الناصر انه بعد أربعة أشهر من تأجيل مؤتمرات القمة ثارت الشعوب العربية على الحكم العميل فى تونس والأردن والسعودية .

قعدوا ٣ سنين على القمة .. الملك فيصل استغل الفرصة انه يتفق مع الأمريكان ويخطف العرش ويشيل أخوه ..

حسين قال فرصة كويسة يخبط له قرشين من مؤتمرات القمة .

الخواجه بورقيبة حب يستفيد من اليهود ، من الأمريكان ، من الألمان ، هوه بيقول أنا تونسى وبس .

زى ما عملوا سنة ٤٨ بيعمل الملك حسين فى أى معركة ويعمل الملك فيصل ، ويعمل الخواجه بورقيبة .

ان دخول أى معركة مع هؤلاء الناس حيخدعونا ، فيصل النهارده مستعد أنه يبيع فلسطين ، انه يضرب الثورة فى مصر ، فى اليمن فى أى بلد عربى ، وطبعا ده ينطبق على حسين .

• حسين حب يخطف قرشين من فيصل

الملك حسين لعب بديله ، وقابلت رئيس الوزراء بتاعه وصفى التل ، ليه ياأخينا لعبتم بديلكم .. قال : أبدا ده احنا بس حبينا نخطف قرشين من الملك فيصل .. الله ، طيب ضحكت على الملك فيصل ، حتضحك على أنا كمان ؟

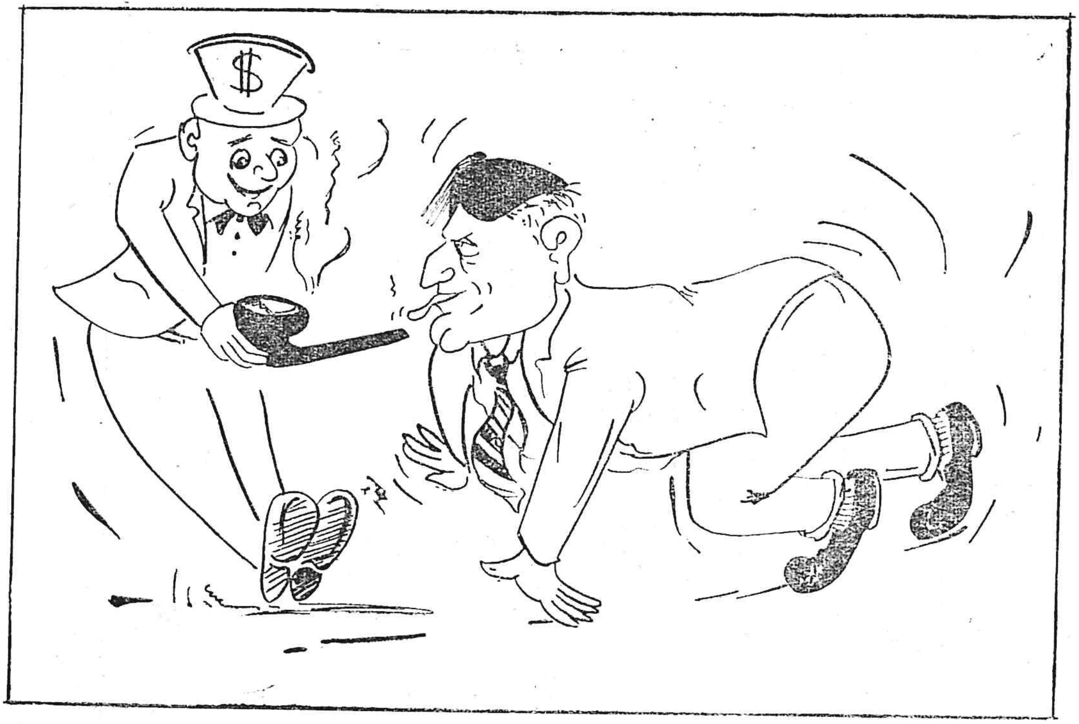

● الخواجة بورقيبة سحبوه من لسانه ...

الخواجه بورقيبة جه هنا وكرمناه ، واحتفلنا به ، وقلنا لعل وعسى الراجل يؤمن بالعروبة مثلا ، وطلع من عندنا هنا وانسحب من لسانه وطلع يطلب صلح مع اسرائيل ويقوم بدور انهزامى .

وهوه انسحب من لسانه وحده ؟.. طبعا حد سحبه من لسانه .

• هـو عارف وانـا عـارف ...

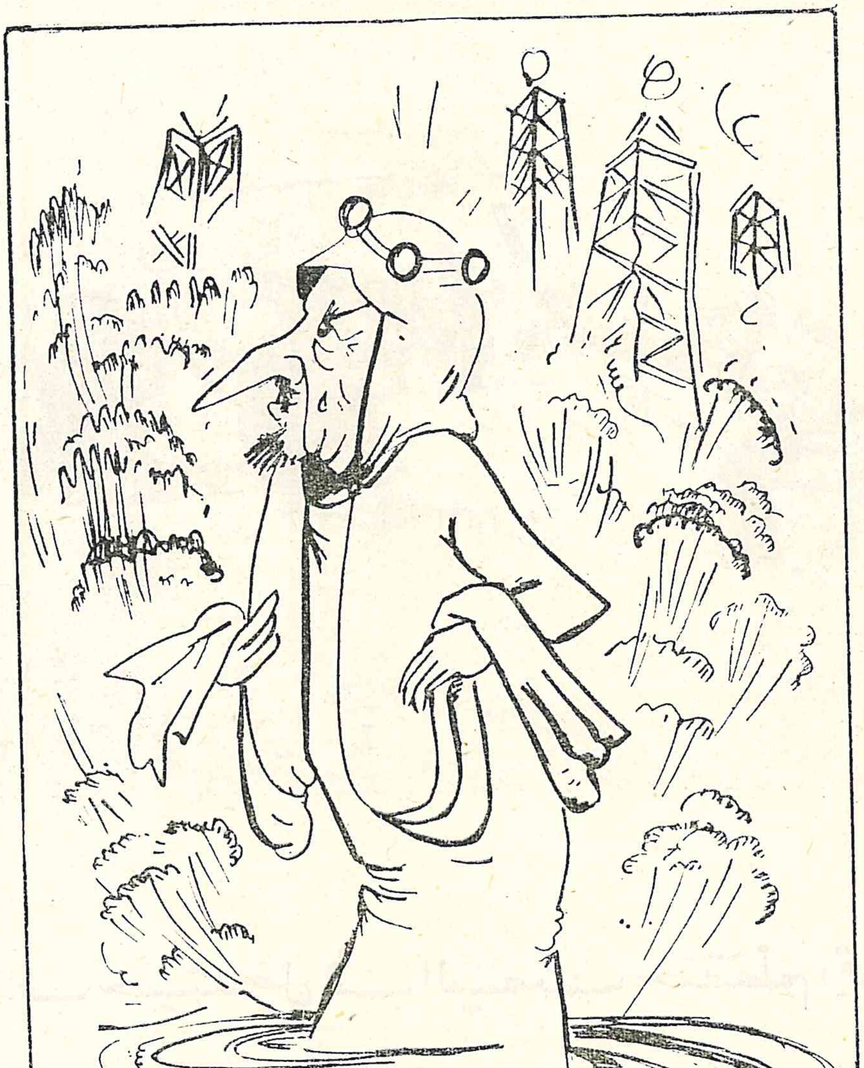

أوشـكت الثورة أن تندلع فى عواصم الذين دبروا المؤامرات ضـد ثورة اليمن . والملك فيصل أدرى، باللى بيحصل فى بلده وهو عارف وانا عارف باللى بيحصل هناك . همه حبوا يكفوا على الخبر مجور ولايقولوش ولا من شاف ولا من درى ، وبلاغات أمريكا اعترفت بأن فيه انفجارات .

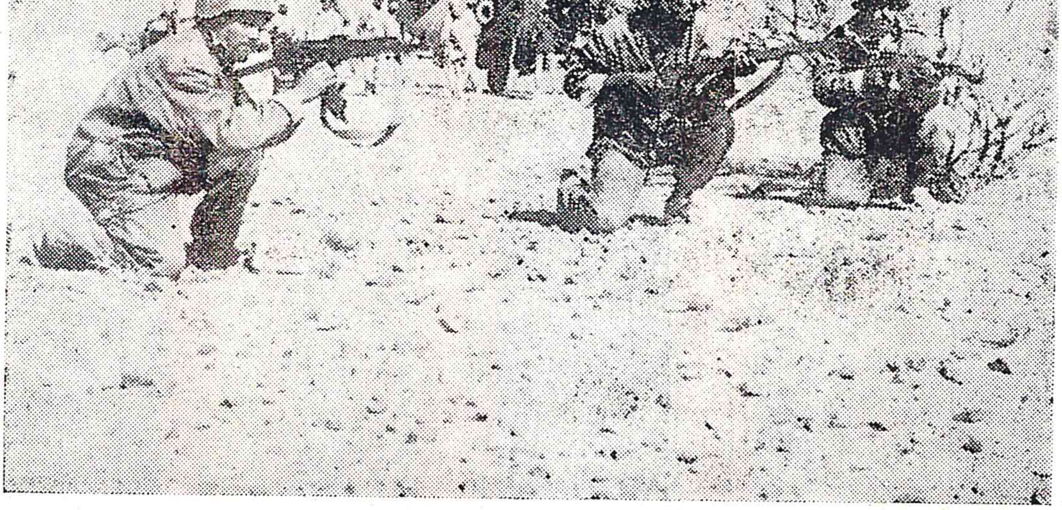

• اللى حيتدخل فى اليمن حنقطع رقبته

الثورة استقرت فى اليمن ، الثورة ماشية ، قواتنا المسلحة هناك قاعدة تحمى الثورة ، اللى حيتدخل حنقطع رقبته . قللنا مصارفنا فى اليمن ورتبنا أمورنا هناك ، أما الذين دبروا المؤامرات ضد اليمن وضد الثورة اليمنية ملهيين النهارده فى حالهم . وبيدوروا على حماية أنفسهم . حكم الاستعمار فى الجنوب العربى المحتل تهاوى ، التاريخ معانا ، والنضال مستمر .

• ليه صدرنا الرز ؟ علشان نبنى المصانع

نضطر نصدر رز نص مليون طن ، بدل ما كنا مش حنقدر نصدر حاجة ، بيقل الاستهلاك ، النص مليون طن اللى حنصدرهم حاعمل لكم عشر مصانع أو حاجات علشان الناس تشتغل فيها . اذا ما صدرناش الناس اللى حيشتغلوا فى المصانع دى ، مش حيشتغلوا ، حيبقوا عاطلين ، اللى بيطلب حاجة لازم يعمل ولازم ينتج .

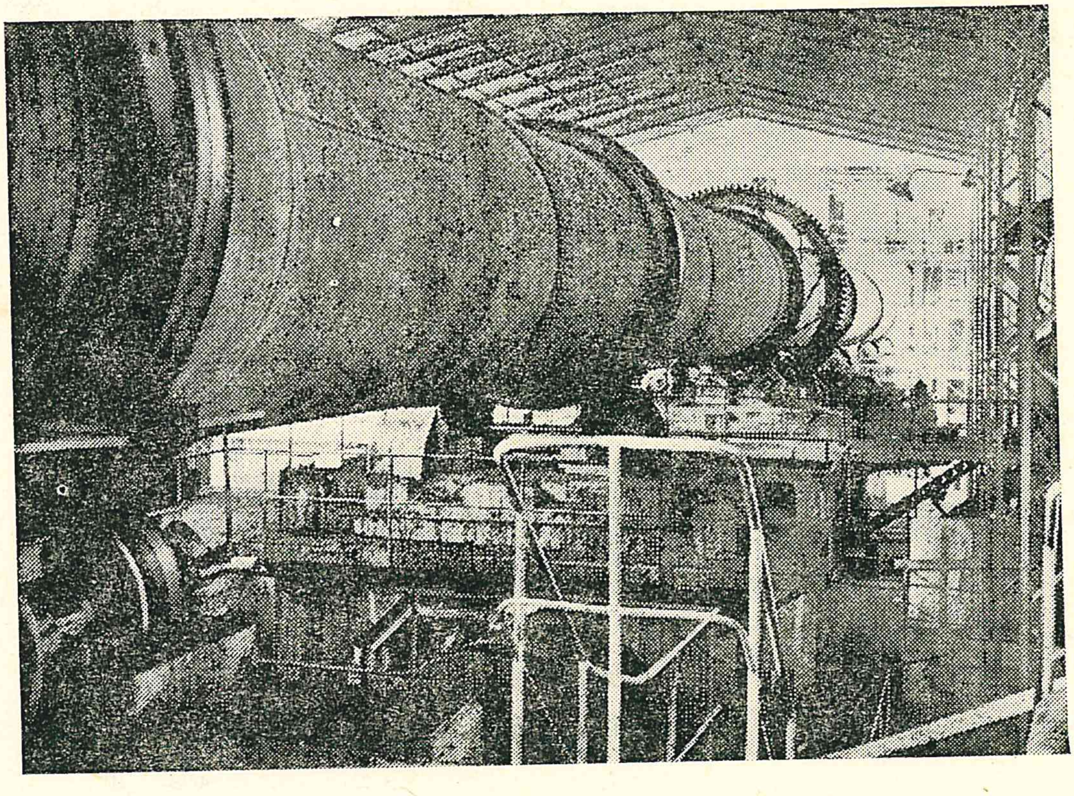

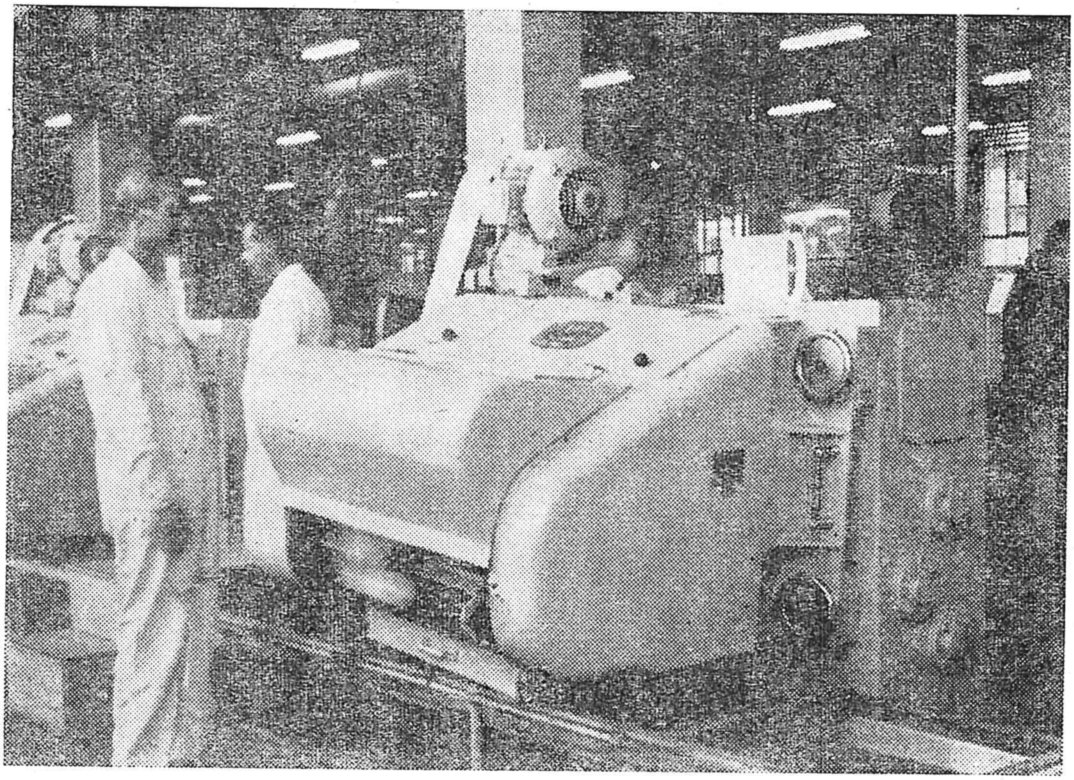

• لازم نوفر الستين مليون جنيه ...

لازم نوفر الستين مليون جنيه ثمن القمح ، حتى ده ايه ؟ ماهوقدامنا حاجة من اتنين :

نوقف مصانع لأن احنا مش قادرين نستورد لها مستلزمات انتاج ومواد خام . يانصدر أكثر من قدرتنا بالستين مليون جنيه اللى كنا بنصدره السنة اللى فاتت . طبعا كونا نصدر مرة واحدة بستين مليون جنيه عملة صعبة ، اذن حانزيد تصديرنا ونحاول نوفر فى بعض الحاجات .

لازم نفهم سبب أزمة الصابون ، انه السبب مثلا فى أزمة الصابون اللى صادفتنا . كنا بنستورد « التلو » اللى بنعمل منه الصابون من أمريكا وجزء أيضا من المعونة الأمريكية كنا بنجيب به « تلو » . بعد انقطاع المعونة صبح علينا أن نستورد هذه المواد بـ ٧ أو ١٠ مليون جنيه . طبعا التأخير فى الاستيراد عمل خلل فى التوزيع والاستهلاك . الناس يمكن اتضايقت من هذا . ولكن احنا يمكن نقابل مشاكل بهذا الشكل فى السنة دى ، السنة اللى جايه .

• عشنا من غير لحمة ٣ أيام فى الأسبوع

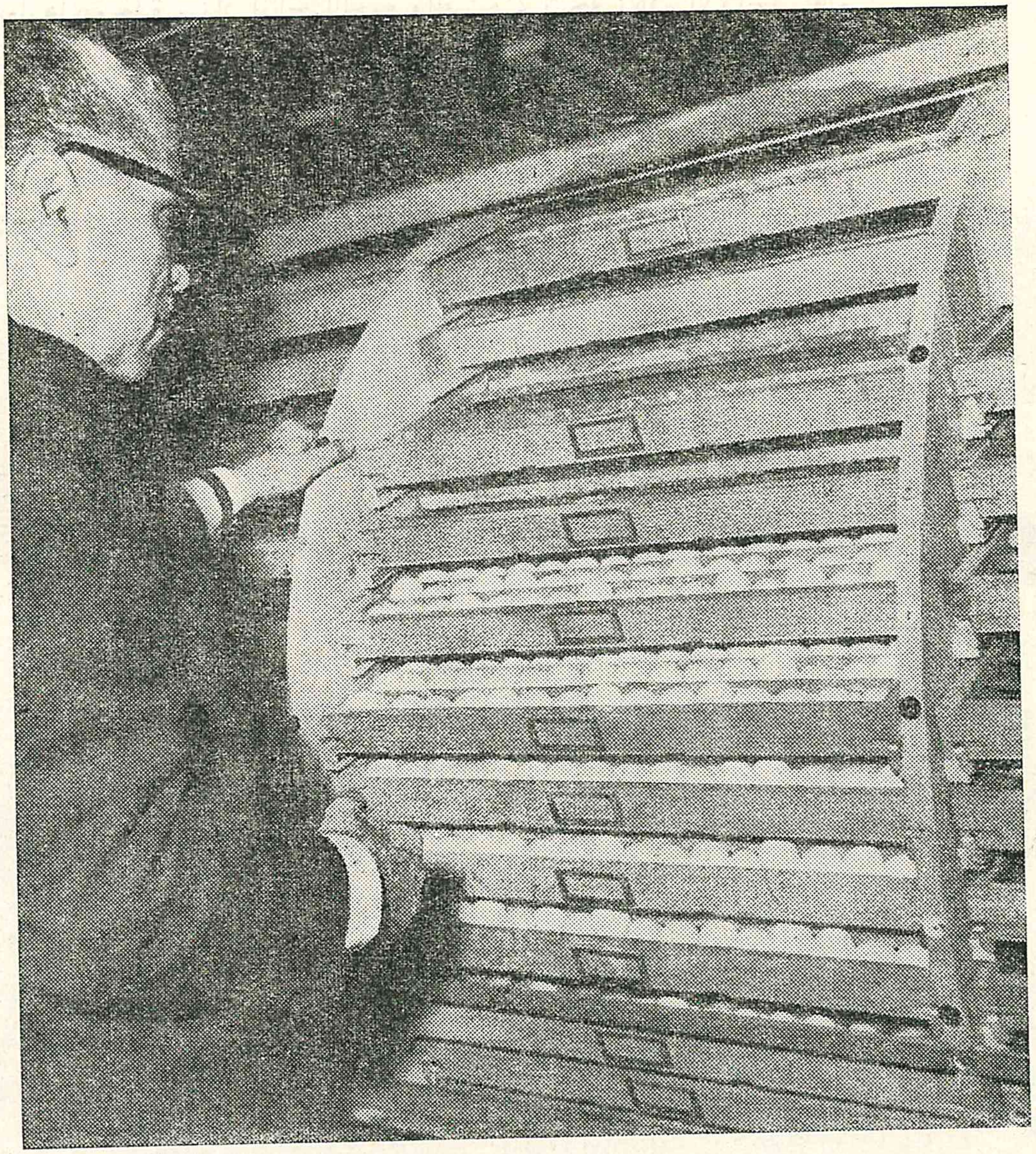

عشنا من غير لحمة ٣ أيام فى الأسبوع . ممكن نقعد من غير صابون ولا نخضع للتهديد وحرب الضغط الاقتصادى والتجويع ، قعدنا السنة اللى فاتت ٣ أيام فى الأسبوع من غير لحمة وغليت أسعار اللحمة لأن احنا

قابلنا ضغط السنة اللى فاتت أيضا . لكن السنة دى اللحمة رخصت أسعارها موحدة . زاد انتاج اللحمة والفراخ ، نتيجة زيادة الانتاج نستطيع أن نتغلب على كل أزمة . ولن تستطيع أى دولة ولن تستطيع أمريكا أن تفرض شروطا علينا ، أيام قبول الشروط انتهت .

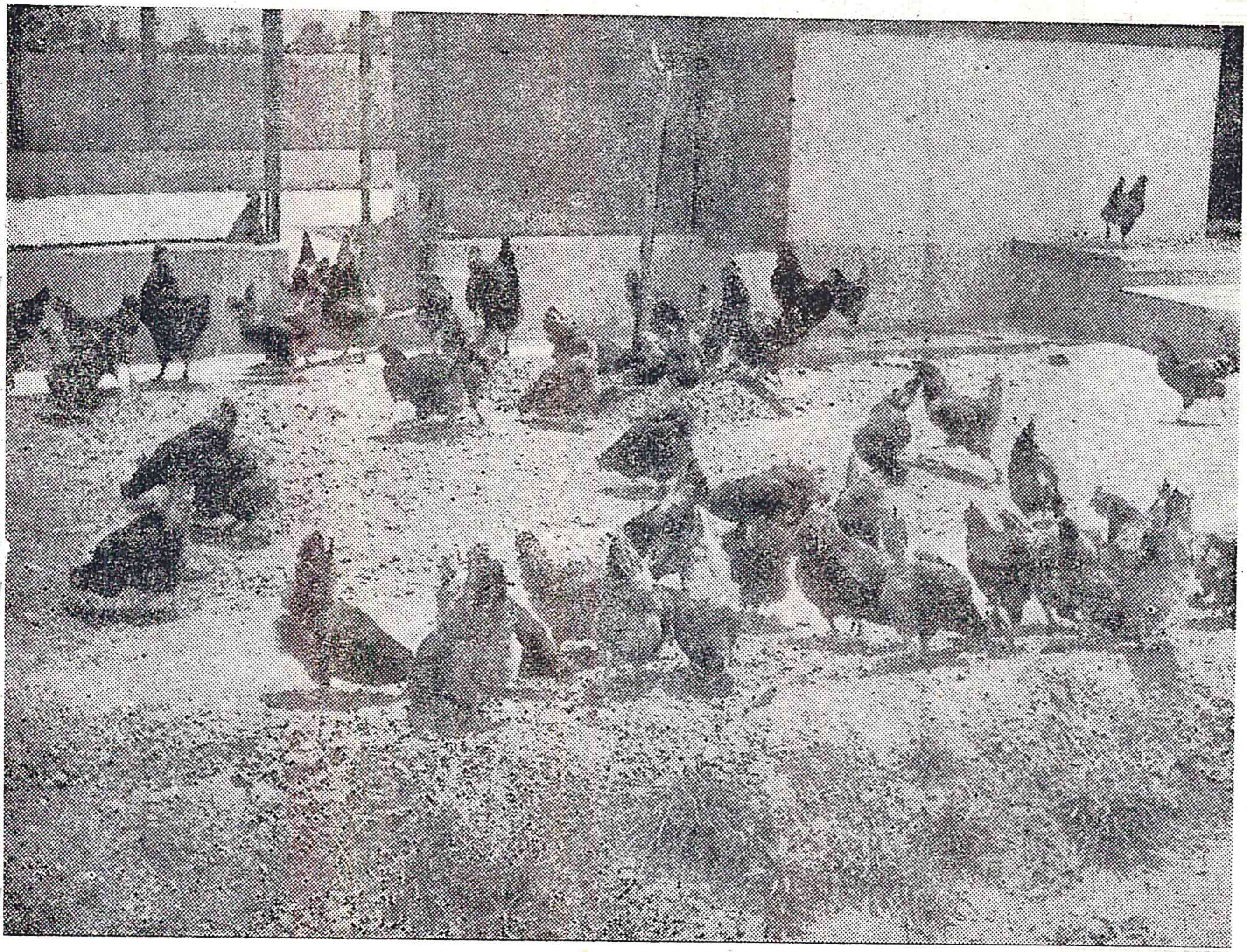

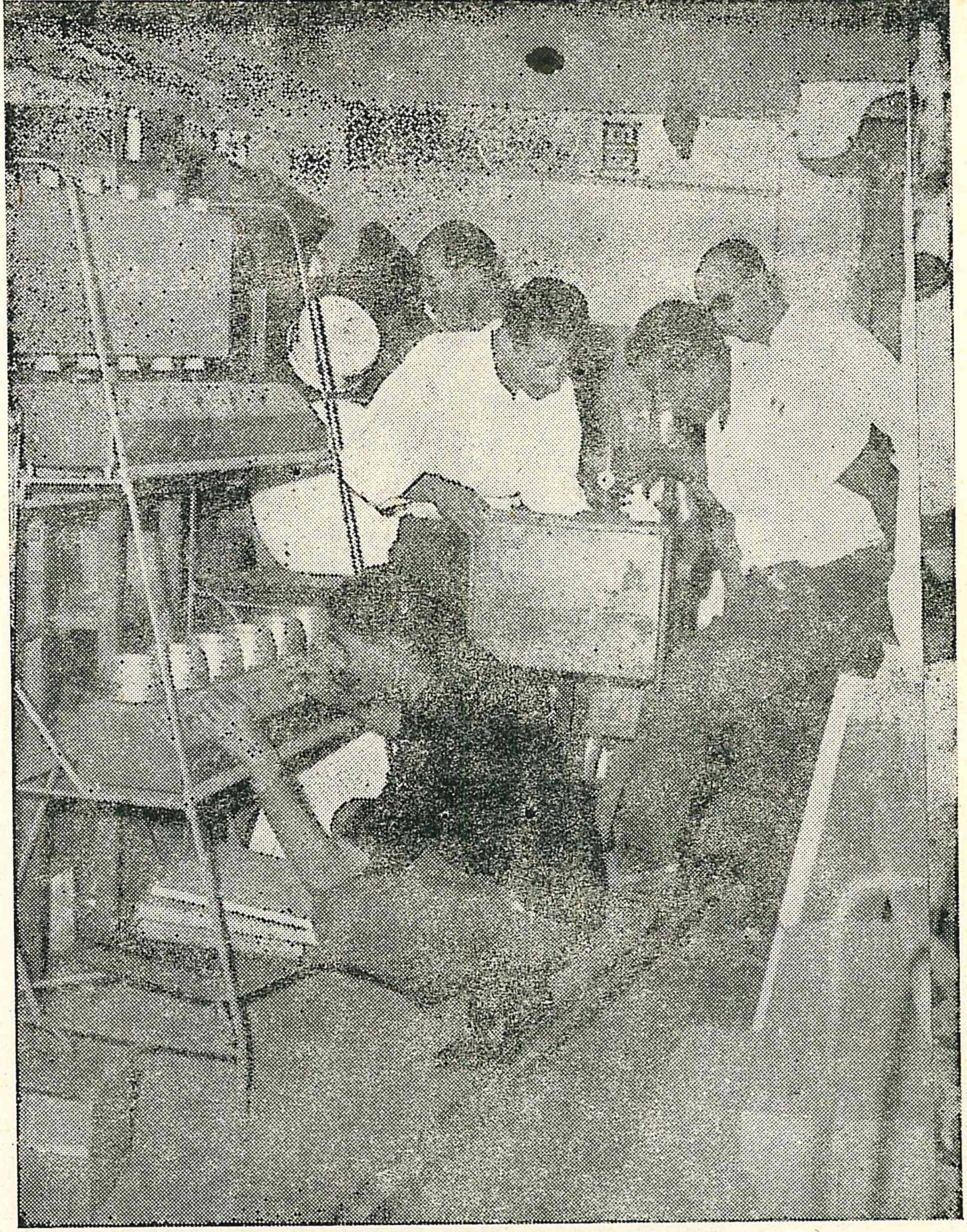

• مفيش دلع ... شغل جد ...

العمال خذوا جميع الامتيازات اللى موجودة فى العالم ، جميع التأمينات الموجودة فى العالم ، عندهم حتى تأمين البطالة ، يبقى العامل اللى يزوغ من العمل لازم يترفد ، لأنه راجل غير أمين على بلده ، ولا يستحق بأى حال أن يأخذ شرف العمل ونجيب واحد أحق منه ، أيضا الادارة الغير أمينة لازم تنمحى ، وعلى هذا الأساس لمشى ، لمشى مجتمع جد مفيهش دلع . علشان نبنى بلدنا وعلشان أولادكم يتعلموا .

• طلباتكم تتحقق منين ؟ منكم انتم ! انا ماعنديش حاجة

حققنا كتير ، طيب بعد كده حنعمل ايه .. كل سنة تخلفوا مليون طفل عاوزين لبس وأكل ومدارس وشغل ، نجيب لهم شغل منين ؟.. لازم نشتغل بأظفارنا وأسنانا ونحفر الأرض ، والا أولادنا هيكونوا عاطلين .. كل واحد عاوز يشتغل ويشغل أولاده واخواته ، كويس ، حنجيب منين الخطة عاوزة ٣٢٠٠ مليون جنيه حانجيبهم منين ؟.. ما هو برضه منكم انتم ، اذا دفعتم حنفذ الخطة ، اذا ما دفعتوش مش حانفذ الخطة ، حاخدهم منكم برضاكم و غصب عنكم « تصفيق حاد » ليه ؟.. علشان كل واحد يلاقى شغل .

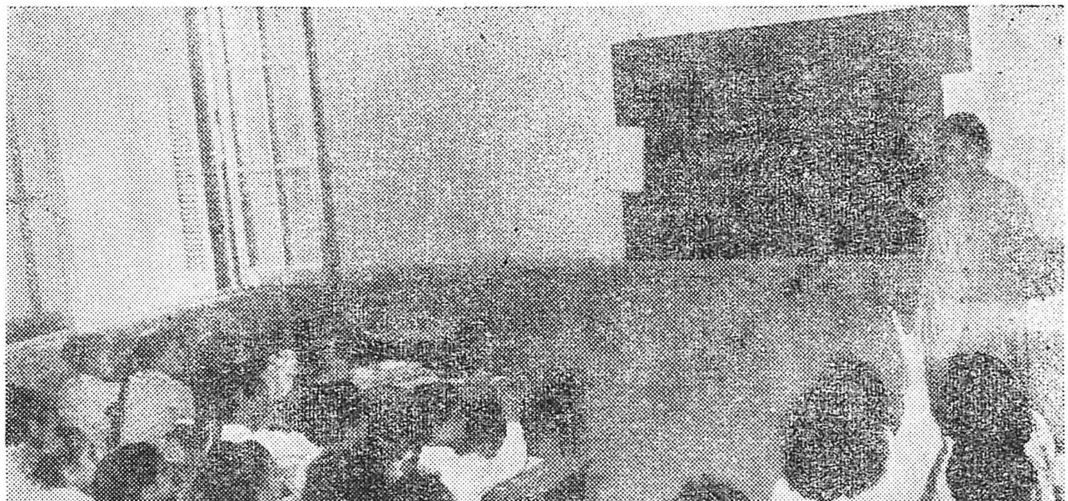

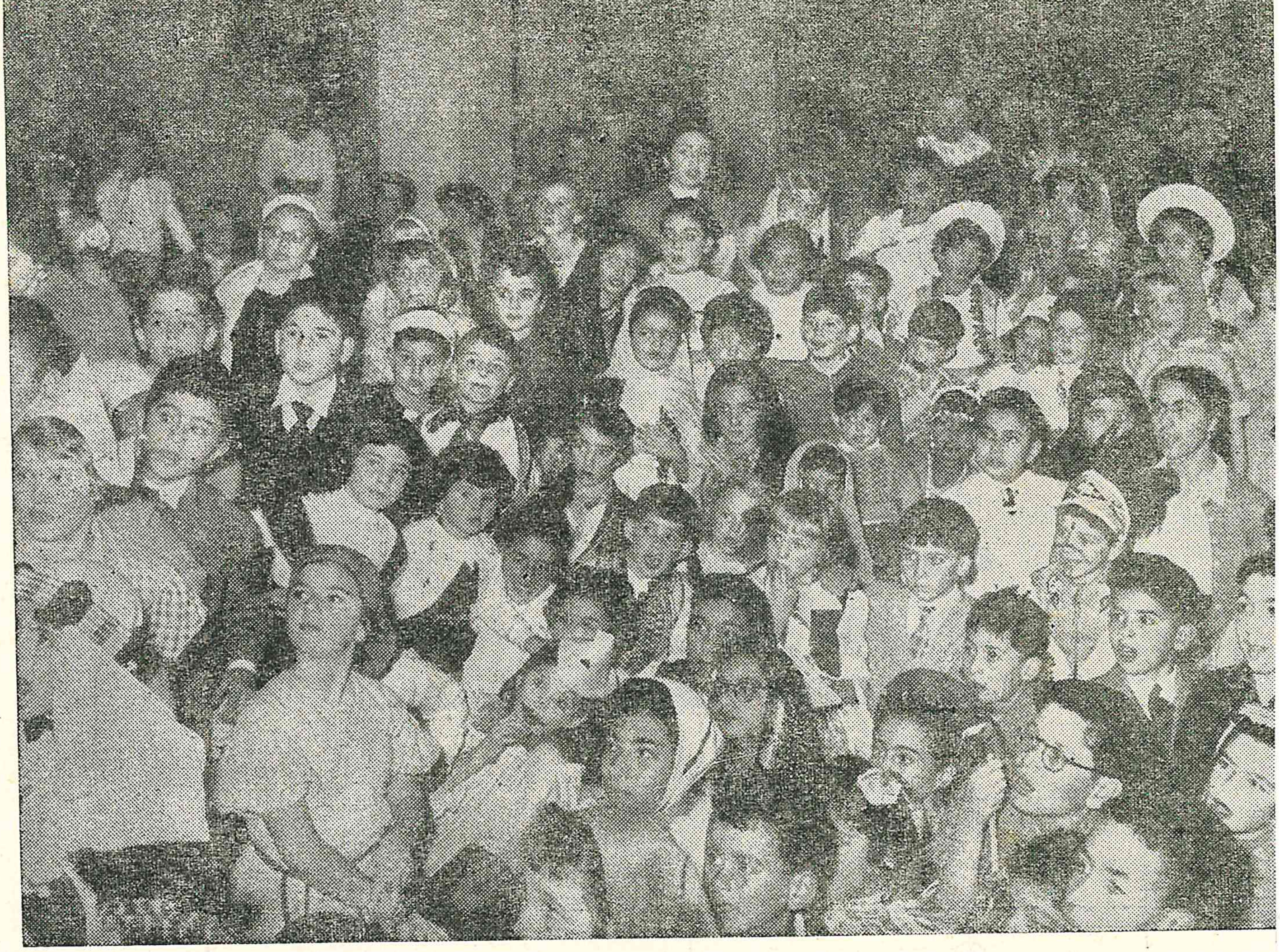

• أملنا في سنة ١٩٧٠ ... لازم نحققه !!

خطتنا سنة ٧٠ يكون عندنا محل لكل تلميذ فى جميع المدارس ، فى ظروفنا دى ، اذا ما زودناش الانتاج ، واذا ما فكرناش وزودنا الانتاج الزراعى والصناعى لن نستطيع سنة ٧٠ أن نحقق هذا الهدف ، لكن اذا عملنا وانتجنا وصدرنا ، نستطيع أن نحقق المجتمع اللى عايزينه . فى سنة ١٩٥٢ كنا بنصرف على الجيش ٤٠ مليون جنيه ، النهارده بنصرف ٢٠٠ مليون جنيه ، كنا بنصرف على التعليم ٢٠ مليون جنيه النهارده بنصرف ١١٠ مليون جنيه ، ميزانيتنا زادت من ٢٠٠ مليون جنيه الى ١١٠٠ مليون جنيه ، وبرضه مطالبنا لم تنته ، أنا مش بلبى مطالبكم من جيبى .. أنا ما عنديش لا أملاك ولا حاجة فى جيبى ، مطالبكم تلبى من عملكم ، عايزين بيوت ، اشتغلوا وانتجوا .

اختبار الذكاء غير اللفظى

لطلبة الإبتدائية

فى كل مستطيل من المستطيلات الآتية خمسة أشكال ، ضع علامة مميزة أسفل الشكل الذى يخالف بقية الأشكال من حيث النوع أو الوضع

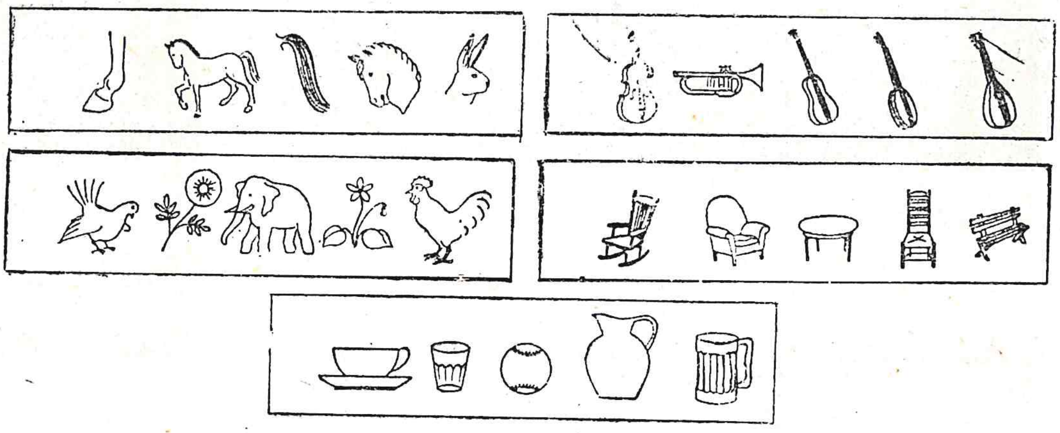

جوائز المسابقة

الفائز الأول : اشتراك فى مجلة منبر الاسلام لمدة سنة

الفائز الثانى : « « « « نصف سنة

الفائز الثالث : « « « « ثلاثة اشهر

الفائز الرابع والخامس : « « « « «

مسابقة فى
المفاهيم الثورية
لطلبة الإعدادية

أ - حضر الرئيس جمال عبد الناصر فى سنة ١٩٦٦ عدة مؤتمرات دولية

أذكر هذه المؤتمرات موضحا :

١ - تاريخ انعقادها

٢ - المكان الذى انعقدت فيه

٣ - الهدف من انعقادها

٤ - النتائج العالمية التى حققتها

ب - عرف كلا مما يأتى فيما لا يقل عن ثلاثة أسطر :

١ - القومية العربية - ٢ - الحياد الإيجابى

٣ - الاشتراكية ٤ - الإيجابية ٥ - السلبية

جوائز المسابقة

الفائز الأول :	١٠ جنيهات
الفائز الثانى :	٥ جنيهات
الفائزون ٣ ، ٤ ، ٥ لكل	٣ جنيهات
الفائزون ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ لكل	٢ جنيه

ترسل الردود على العنوان الآتى : ادارة مجلة منبر الإسلام ٣ شارع الأمير قدادار المتفرع من شارع التحرير بالقاهرة
باب المسابقات

كل عام وأنتم بخير

بريد الأطفال

فلســطين

الاسم : على عبد القادر اسماعيل
السن : ١٢ سنة
السنة الدراسية : السادسة الابتدائى
العنوان : مدرسة بين الجناين الابتدائية
الهواية : مشاهدة التليفزيون والاستماع
الى أناشيد العودة لفلسطين
الأمنية : العودة الى فلسطين

الاسم : ماجدة عبد القادر اسماعيل
السن : ١٠ سنوات
السنة الدراسية : الخامسة ابتدائى
العنوان : مدرسة بين الجناين الابتدائية
الهواية : قراءة القصص والاستماع الى أناشيد العودة
الأمنية : العودة الى فلسطين

ليبيـــا

الاسم : سمية محمد محمود عيد

السن : خمس سنوات

السنة الدراسية : أولى ابتدائى

الهواية : السباحة ـ قراءة القصص

العنوان : مدرسة الراعى الصالح بشبرا

العـــراق

الاسم : ثائر نزهت عبد الكريم

السن : خمس سنوات

العنوان : مدرسة الزمالك القومية الخاصة

السنة الدراسية : الرابعة ابتدائى

الهواية : المراسـلات

الأمنية : ضـابط بالجيش

السـودان

الاسم : بهاء الدين على ابراهيم مرزوق

السن : ٦ سـنوا ت

العنوان : مدرسة قصر الدوبارة الابتدائية

السنة الدراسية : السنة الثالثة ابتدائى

الهواية : القراءة ـ النشاط الاجتماعى

الأمنية : أن يكون طبيبا

الصومال

الاسم : يوسف محمد يوسف
السن : ١٠ سنوات
العنوان : مدرسة الامام محمد عبده
السنة الدراسية : الثالثة ابتدائى
الهواية : المراسلة ــ القراءة

باكستان

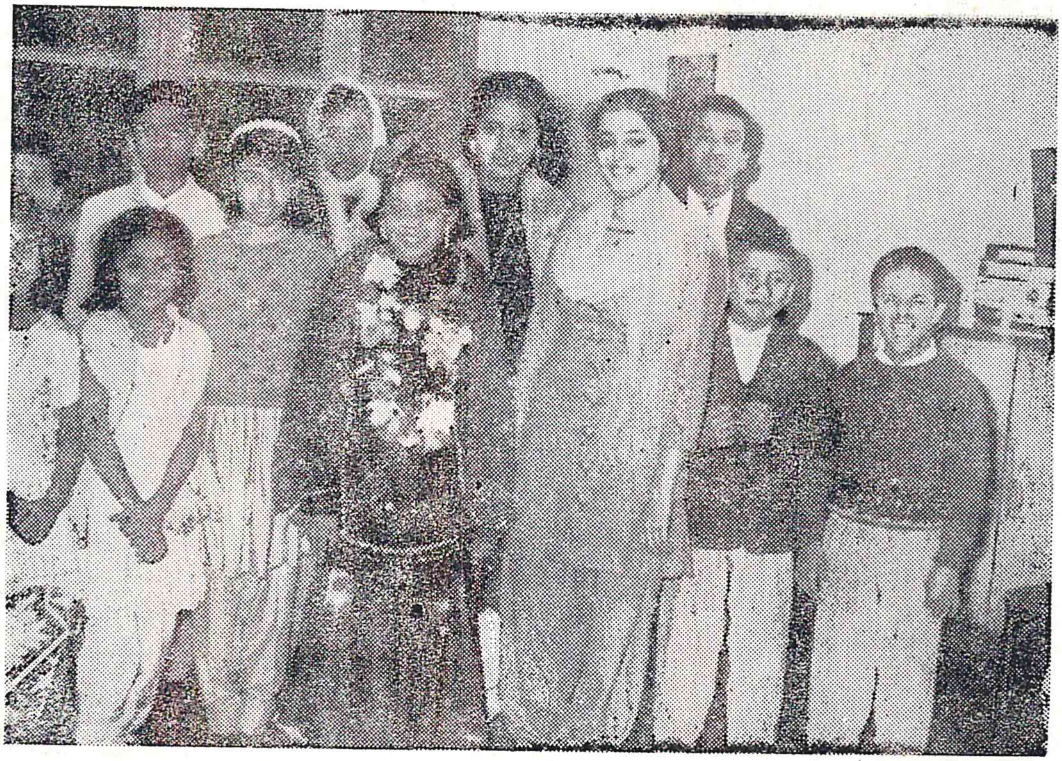

عائلة باكستانية تحتفل بمناسبة صيام احدى فتياتها لاول مرة

صــورة تذكارية

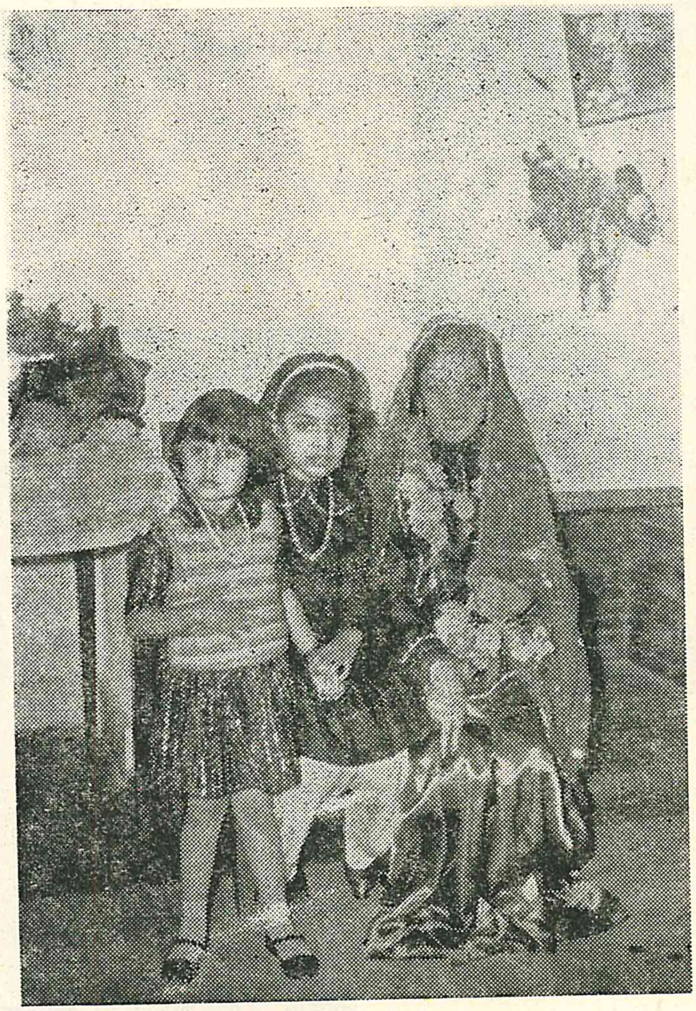

لبنا ، نيلو ، آسيا

ماليــزيا

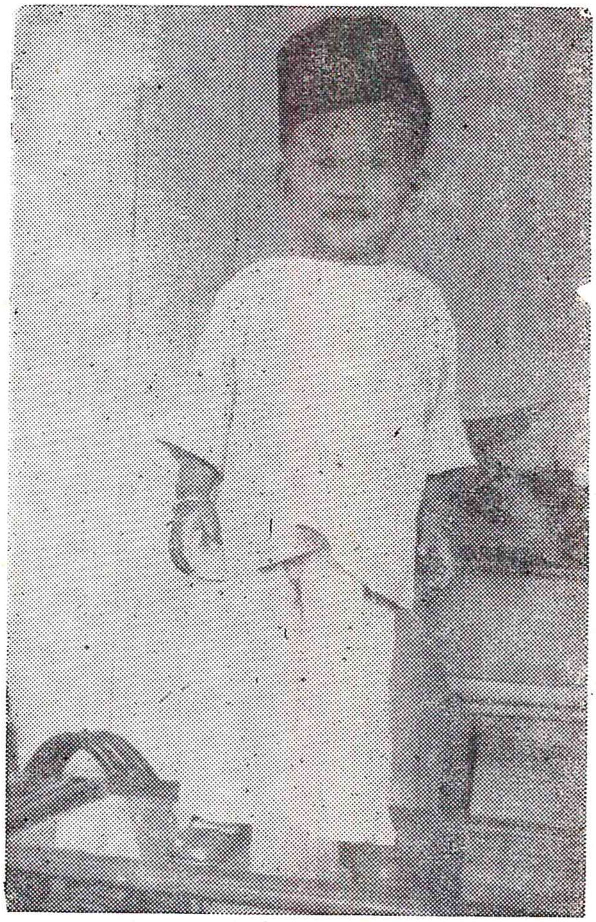

الاسم : حسنى طالب على
البلد : اتحاد ماليزيا
السن : ٣ سنوات
الأمنية : أن أكون واعظا دينيا

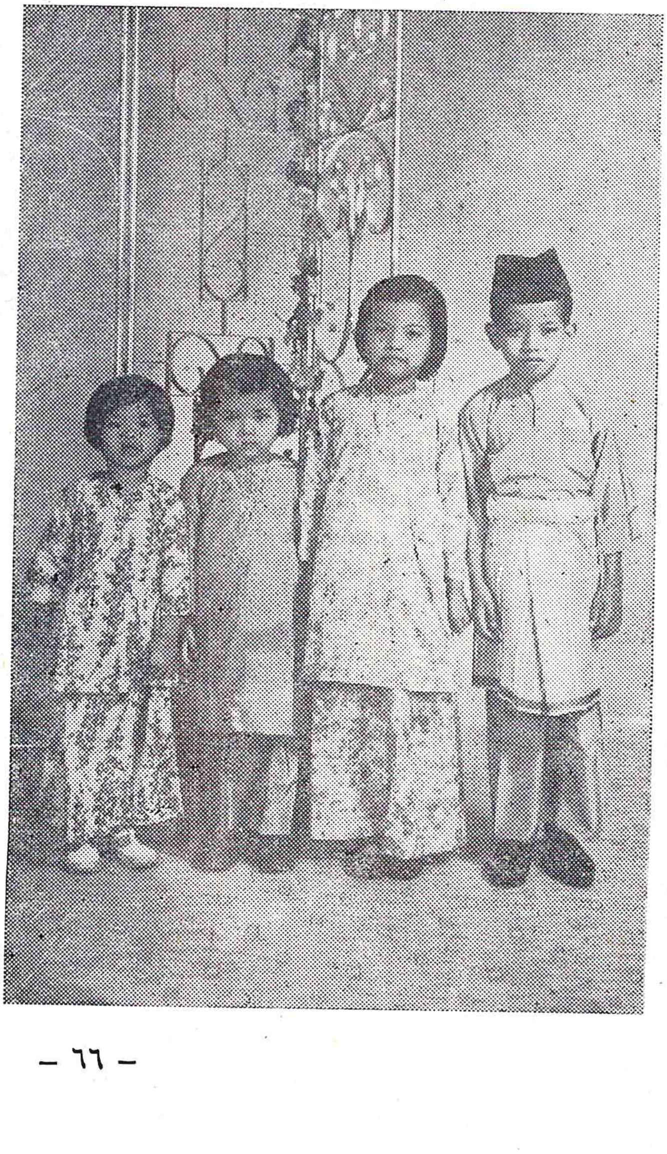

عزمى ، عاينة ، عاينى ، أمينة

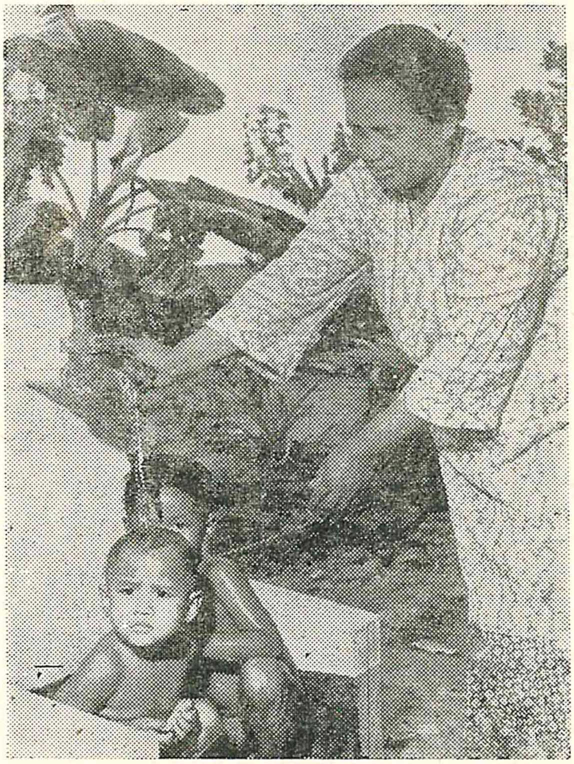

طفلان ماليزيان يستمتعان
بحمام بارد فى قرية ريموت

حسنية طالب على
مدرسة بور سعيد الخاصة
السنة الأولى

الجمهورية العربية المتحدة

الاسم : أحمد صلاح عبد العزيز

السن : ٧ سنوات

السنة الدراسية : الثانية ابتدائى

العنوان : مدرسة العباسية الخاصة

الأمنية : أن يصبح ضابطا علشان يحارب اسرائيل

الاسم : كمال محمد فهمى الحفناوى

السن : ٨ سنوات

العنوان : مدرسة الأزهار المشتركة

السنة الدراسية : الثانية ابتدائى

الهواية : هوكى الانزلاق

الأمنية : أن يكون ضابطا طيارا

الاسم : سامية محمد السكرى

السن : ١٢ سنة

السنة الدراسية : السادسة ابتدائى

العنوان : مدرسة الناصرية الابتدائية بالمنصورة

الهواية : جمع الطوابع ــ قراءة القصص

الأمنية : أن تكون مهندسة زراعية

الاسم : أسامة فاروق عبد المطلب
السن : ٤ سـنوات
السنة الدراسية : أولى ابتدائى العباسية الخاصة
العنوان : ١٤ شارع القبة الفداوية العباسية

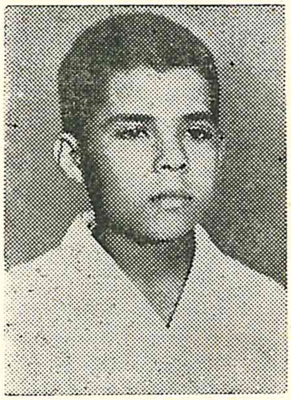

الاسم : محمد حنفى مطاوع
السن : ١٠ سنوات
السنة الدراسية : الخامسة ابتدائى
العنوان : مدرسة آمون الخاصة بالزيتون
الهواية : القراءة وخاصة الكتب الدينية
الأمنية : أن يكون طبيبا حتى يستطيع خدمة الفقراء والمحتاجيز

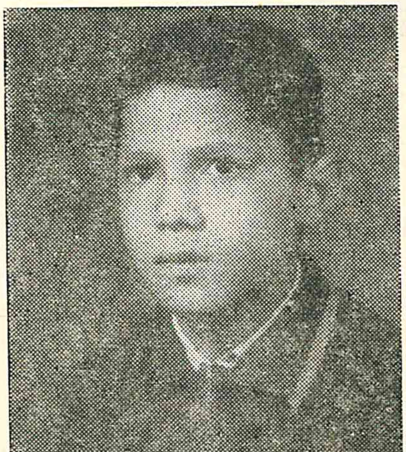

الاسم : حسين محمد حلمى
السنة الدراسية : أولى اعدادى
السن : ١١ سنة ونصف
العنوان : مدرسة المبتديان الخاصة
الهواية : المراسلة وخاصة من الأقطار الشقيقة
الأمنية : أن يكون ضابطا بالجيش

الاسم : نهاد سيد سليمان

السن : أربع سنوات

العنوان : مدرسة سان جوزيف بالزمالك

الهواية : الرسم ـ جمع الطوابع

الأمنية : أن تكون فنانة مثل جدها

الاسم : سمية سعد غنام

السن : ١٢ سنة

السنة الدراسية : أولى اعدادى

العنوان : مدرسة الراعى الصالح بشبرا

الهواية : المراسلة ـ النشاط الاجتماعى

الأمنية : أن تصبح صحفية

وفى الصورة العميد محمد صدقى يسلم الطالبة سمية سعد غنام جائزة تشجيعية

الاسم : عمرو ابراهيم الخشاب
السن : ١١ سنة
العنوان : مدرسة مصطفى كامل الابتدائية
السنة الدراسية : السادسة الابتدائى
الهواية : الرسم ــ جمع الطوابع ــ السباحة
الأمنية : أن يكون ضابطا بحريا

الاسم : سلمى كمال أحمد مخلوف
السن : ١٠ سنوات
السنة الدراسية : السادسة ابتدائى
العنوان : الأسقفية المشتركة بالروضة
الهواية : جمع الطوابع ــ قراءة القصص الدينية
الأمنية : أن تكون طبيبة

الاسم : فاطمة صلاح عبد العزيز
السن : ١١ سنة
السنة الدراسية : السادسة الابتدائى
العنوان : المدرسة الابتدائية بالأميرية بالعباسية
الأمنية : أن تكون مهندسة

المجلس الأعلى للشئون الإسلامية